

النداء الأخير من حمص المحاصرة

حمص تتعرض للإبادة

زيتون جريدة أسبوعية تصدر عن شباب ادلب الحر وريفها، السنة الثانية، العدد ٥٨، الخميس ١٧-٤-٢٠١٤
zaiton.maq@gmail.com zaitonmaqazine\Facebook.com

أرجعوا أسامة

في حادثة ليست الأولى من نوعها تم اختطاف الناشط أسامة الحسين رئيس المجلس المحلي في مدينة سراقب من شوارع مدينته يوم الثلاثاء ١٥/٤/٢٠١٤.

سراقب بعد ثلاث سنين من عمر الألم مازالت تغص بدمعها على أبنائها الذين يقضون في معارك التحرير كما تغص على معتقليها في سجون النظام ومعتقلاته، لكنها تغص أكثر على أبنائها المختطفين من شوارعها وبيوتها وهي تتلمس الخطر في هذه العمليات

أكثر من طغيان النظام واجرامه؟ نحن أهالي سراقب نستنكر ما يحدث من عمليات اختطاف بشكل عام ونستغرب مما يحصل للنشطاء من خطف وتغييب، ونتساءل عن الاستفادة وغاياته، ونحن اذ نختلف على شرعية مجلس من عدمه نبقى حرمة الدم بيننا، لأننا في خندق واحد ولنا هدف واحد.

وندعو جميع الأطراف المسؤولة من كتائب وألوية وحركات ومن لجنة أمنية ومحكمة شرعية الى القيام بمهامهم وواجبهم واعادة الأمن الى المدينة و الابتعاد عن الوسائل الجبانة في ممارسة المكاسب السياسية والتحصن بأخلاقيات الثورة التي رسختها دماء الشهداء ودموع النساء.

نحن اذا نطالب بأسامة فإننا لا نطالب برئيس للمجلس المحلي بل نطالب به كإنسان وثائر تعرض للملاحقة والاعتقال في بداية الثورة وقدم كل وقته وجهده لخدمة بلده..... أرجعوا لنا أسامة

الرحمة للشهداء والحرية لكل المغيبين



خطف الناشط أسامة الحسين



تقروون في العدد:

تحديات أمام الائتلاف بصفته ممثلاً للثورة السورية

أوهام التقسيم بين الواقع وإرادة التغيير

جديد زيتون .. الصفحة الرياضية

التاريخ يعيد نفسه وسننتصر اليوم لتاريخنا



ضحايا البراميل على حلب وصل لأكثر من ٢٠٠٠ شهيد

كشفت حصيلة الأشهر الأربعة الأخيرة لهجمات قوات الأسد على مدينة حلب أن عدد الضحايا بلغ ما لا يقل عن ٢٣١١ شخصاً. وأكدت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في تقرير لها اطلعت "زمان الوصل" عليه، ومن خلال رصد عدد الضحايا منذ ١٨/١٢/٢٠١٣ حتى ٩/٤/٢٠١٤، أكدت أن ٩٩% من الضحايا مدنيون بعدد وصل إلى ٢٢٩٣ شخصاً، بينهم ٦٤٩ طفلاً و٣١٠ نساء، بما معناه أن نسبة الأطفال والنساء بلغت ٤١%. غير أن النسبة المرتفعة جداً، بحسب تقرير الشبكة، نتيجة منطقية وطبيعية للقصف المركز والمتعمد تجاه أحياء سكنية من أسلحة عشوائية ترمى من ارتفاعات شاهقة، ما يشكل عشوائية مضاعفة. وقالت الشبكة إن قرار مجلس الأمن (٢١٣٩) الصادر بالإجماع في ٢٢/٢/٢٠١٤، بقي حبراً على ورق لجهة التزام قوات

النظام بالبند المتعلق بوضع حد للاستخدام العشوائي للأسلحة بما لا يميز المناطق المأهولة للمدنيين، لا سيما البراميل المتفجرة التي حصدت أرواح معظم الضحايا من المدنيين وشردت آخرين بعدما دمرت منازلهم في حلب خلال الفترة التي شملها التقرير.

تصعيد للنظام في حمص والثوار صامدون

نفى ناشطون من قلب حمص المحاصرة ما أوردته قنوات النظام عن تقدم قواته في الأحياء القديمة، مشيرين إلى أنها مازالت تحت سيطرة الثوار. وكشفوا أن المعارك ما زالت بين كر وفر بين الثوار وقوات النظام في جورة الشياح وبياب هود. وأفاد الناشطون أن المدينة تشهد منذ صباح اليوم الأربعاء تصعيداً خطيراً وغير مسبوق من قبل قوات الأسد بعد يومين من أعنف وأشرس الهجمات على المناطق المحاصرة.

وأكد الناشطون أن قسفاً غير منقطع تتعرض له الأحياء المحاصرة بجميع أنواع الأسلحة الثقيلة وراجمات الصواريخ واسطوانات الأوكسجين، وسط اشتباكات عنيفة تدور على جبهتي باب هود وجورة الشياح.

وأشاروا إلى أن قوات النظام أشعلت عدة جبهات في آن واحد من أجل تشتيت الثوار، مؤكداً تصدي الثوار لمحاولات الاقتحام. وكشف الناشطون عن معلومات مفادها أن النظام يجهز عدداً من الملابس في الأحياء الموالية ليستقدمهم كتعزيزات إلى المناطق المحاصرة.

يأتي ذلك في ظل وضع إنساني سيئ يعانيه المحاصرون في حمص لجهة النقص الحاد في جميع مقومات الحياة من غذاء ودواء وماء وحليب للأطفال، وما يترتب على ذلك من نتائج.

ويتزامن ذلك مع سقوط قذائف هاون متقطعة على أحياء تعتبر "أمنة" مثل كرم الشامي والغوطة والحمرات التي تعرضت على مدى اليومين الماضيين إلى قصف متقطع بالهاون، وسط إجراءات أمنية مشددة من قبل قوات الأسد.

وأكد مصدر من سكان حي الغوطة لـ"زمان الوصل" أن الحي تعرض لقصف متقطع بالهاون، إضافة إلى رشقات من الأسلحة الخفيفة مصدرها حواجز وقناصة النظام.

وقال المصدر إنه وعائلته قضوا طوال يوم أمس في مخرب المنزل "الكري دور"، لأنه الأكثر أمناً من أي "شظية طائشة". كما يتعرض حي الوعر المحاصر إلى قصف بالدبابات وقذائف الهاون على منازل المدنيين، ما خلف عدداً من الجرحى ودماراً بمنزل المدنيين.

وتبع هذا القصف إطلاق نار من قبل القناصات المتمركزة على أطراف الحي بغزارة على الطرقات الرئيسية والفرعية من أجل منع تحرك الأهالي داخل الحي، لزرع حالة من الخوف والرعب في صفوف المدنيين، بحسب ناشطين في الحي.

وشهد الحي، الذي يسكنه نحو ٤٠٠ ألف بين سكانه الأصليين وضيوفه النازحين، مظاهرة أمس احتجاجاً على هجوم قوات الأسد على أحياء حمص المحاصرة

إغلاق معبر الموت يقسم حلب الى شطرين

أصدرت الهيئة الشرعية بلحلب يوم الاثنين، قراراً أمرت بموجبه بإغلاق معبر بستان القصر المنفذ الوحيد للمدن والمحافظات السورية الأخرى. وقالت الهيئة في بيانها الذي وصفته بالـ "هام" أن قرارها جاء بسبب الاعتداءات المتكررة من قبل "عصابات الأسد" على المدنيين بالقنص والإذلال، وحددت موعد سريان القرار اعتباراً من اليوم الثلاثاء، حسب ما جاء في البيان الذي نشر عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك". وانقسمت آراء النشطاء الحلبيين بين مؤيد ومعارض لقرار الهيئة بإغلاق المعبر الذي أضحى المنفذ الوحيد لهم من وإلى القسم الغربي للمدينة التي تشتعل جبهاتها منذ عدة أيام، خاصة بعد أن استطاع مقاتلو غرفة عمليات "أهل الشام" المشتركة من قطع جميع طرق الإمداد عن النظام وفرضوا حصاراً تاماً عليه، الناشط الإعلامي حسان الحلبي مدير صفحة "شاهد عيان حلب" إحدى أكبر صفحات

استثناء الحالات الإنسانية: من جانب آخر اعتبر الناشط الإعلامي سيف عزام أن قرار إغلاق المعبر يجب أن يُطبق على البضائع والسلع الغذائية فقط، لافتاً إلى ضرورة فتح المعبر أمام الحالات الإنسانية والأهالي الذين يرغبون بالنزوح إلى مناطق سيطرة الثوار. بينما أكد الناشط عباس قباني الذي يعمل كمصور حربي مع كتائب الثوار ضرورة إغلاق معبر كراج الحجز، واعتبر قرار الهيئة صائباً، ولكن اقترح أن تقوم الهيئة بالسماح للأهالي "الموثوقين" بالنزوح إلى مناطق سيطرة الثوار، مشدداً على أهمية ضبط هذه العملية لتلافي المشاكل التي قد تحدث في حال تم فتح المعبر لدخول النازحين بشكل عشوائي، معتبراً أن النظام لن يتوانى عن إرسال أناس مخترقين وخلايا نائمة مهمتها "تأجيج الشعب" وإحداث "فتنة" بين الأهالي حسب وصفه.

وفي سياق متصل أكد مصدر مطلع لـ"زمان الوصل" أن النظام أصدر تعميماً أمر بموجبه بفتح معبر كراج الحجز من جهته، بعد أن كان يغلقه بوجه الوافدين بشكل تام إلى مناطقه ويفتحه أحياناً بوجه الخارجين إلى مناطق سيطرة الثوار. والغربية التي يسيطر عليها النظام.

وقال الحلبي في تصريح لـ"زمان الوصل" إنه من المعيب أن تقوم هيئة محسوبة على الثورة بإصدار بيان يزيد من الحقد بين الطرفين. واستطرد الحلبي قائلاً إن على الجميع إدراك أن أبناء مدينة حلب على طرفي المعبر شعب واحد



محكمة أردنية تسجن ثلاث سوريين

بتهمة التعامل مع الحر

قضت محكمة أردنية، أمس الثلاثاء، بسجن ٣ سوريين ٥ سنوات لكل منهم، بتهمة محاول تهريب ٣٦ جهاز تفجير عن بعد للمعارضة السورية المسلحة التي تقاتل منذ أكثر من ثلاث سنوات ضد القوات الحكومية. وقال مسؤول قضائي إن السوريين الثلاثة "عرضوا المملكة إلى خطر أعمال انتقامية، من شأنها أن تسيء إلى علاقة الأردن مع دول الجوار". وأضاف أنهم "دخلوا الأردن بطريقة غير مشروعة". وأشارت لائحة الاتهام وفقا للائحة الاتهام، إلى أن المتهمين عبروا إلى الأردن من سوريا في يوليو الماضي، حيث استقر اثنان منهم شمال مدينة إربد شمال الأردن، في حين سعى الثالث إلى إيجاد مأوى له في مخيم الزعتري للاجئين السوريين بالقرب من الحدود السورية. وأضافت اللائحة أن المتهمين الثلاثة بدؤوا في التواصل مع بعض أفراد الجيش السوري الحر، من أجل تهريب الأجهزة عبر الحدود، قبل إلقاء القبض عليهم في كمين في سبتمبر المنصرم. وتستضيف الأردن، أكثر من نصف مليون لاجئ سوري، وتقوم قوات الأمن بتشديد إجراءاتها على الحدود، في محاولة لمنع التهريب عبرها، أو انتقال مسلحين من خلالها.

قالت مصادر في حركة فجر الشام الإسلامية إن الثوار يتقدمون على محوري "الراموسة" و"الليرمون" في مدينة حلب، فيما يحاول النظام الضغط للسيطرة على الشيخ نجار ومدينتها الصناعية. وأشارت المصادر إلى أن الثوار دمروا عربة فوزديكا لقوات النظام في المدينة الصناعية. ووفقاً لمصدر في لواء "صقور الإسلام" من على جبهة الراموسة فإن الثوار استطاعوا السيطرة على ٦ كتل سكنية، بالإضافة للفرن. وأكد أنهم يقومون بعملية التفاف حوالي الفرن، لافتاً إلى أن الاوتستراد مازال نقطة اشتباك بين قوات الأسد والثوار. كما كشفت مصادر ثورية في الريف الشمالي من حلب عن إبطار "الثوار" لمقرات

الثوار يتقدمون في حلب و قصف متبادل في ريف ادلب

"حالش" في مدينتي "نبل" و"الزهراء" بصواريخ غراد. إلى ذلك سقطت عدة إصابات ما بين شهداء وجرحى في مدينتي "سرمين" و"بنش" جراء القصف الصاروخي العنيف الذي استهدف المدينتين من مدينة "الفعوة". وأشار مصدر محلي من "بنش" إلى اشتباكات عنيفة تجري حتى الآن بين "الثوار" والمليشيات الشيعية على تخوم مدينة "الفعوة". وكانت الهيئة الشرعية في مدينة بنش أصدرت أوامر بقطع الطرق المؤدية إلى مدينة إدلب التي لاتزال خاضعة لسيطرة قوات النظام، كما قامت بقطع الماء والكهرباء عنها

قالت مصادر في حركة فجر الشام الإسلامية إن الثوار يتقدمون على محوري "الراموسة" و"الليرمون" في مدينة حلب، فيما يحاول النظام الضغط للسيطرة على الشيخ نجار ومدينتها الصناعية. وأشارت المصادر إلى أن الثوار دمروا عربة فوزديكا لقوات النظام في المدينة الصناعية. ووفقاً لمصدر في لواء "صقور الإسلام" من على جبهة الراموسة فإن الثوار استطاعوا السيطرة على ٦ كتل سكنية، بالإضافة للفرن. وأكد أنهم يقومون بعملية التفاف حوالي الفرن، لافتاً إلى أن الاوتستراد مازال نقطة اشتباك بين قوات الأسد والثوار. كما كشفت مصادر ثورية في الريف الشمالي من حلب عن إبطار "الثوار" لمقرات

الأسد يعطي توجيهات لأجهزته بالسويداء

قام بشار الاسد باعطاء التوجيهات لأجهزته في السويداء بتجنب اي احتكاك مباشر مع المتظاهرين المسلحين في الوقت الراهن.. كي لا تتفاقم المظاهرات الى ثورة مسلحة.. كما وجه بضرورة الضغط بكافة الوسائل على مشايخ عقل الدروز الثلاثة لإقناع الاهالي بضرورة تسليم سلاحهم للنظام.. وقد علمت (كلنا شركاء) بان الاهالي المنتفضين يرفضون رفضا باتا تسليم سلاحهم الذي اشتروه من مالهم الخاص. وقد شهد جبل العرب في الايام الفائتة عدة تظاهرات بالرصاص الحي اجبرت النظام على اقالة العميد وسيق ناصر رئيس جهاز الامن العسكري وتعيين العميد علي طه مكانه.. وقد خلع بعض المشايخ اللفات عن رؤوسهم في تلك التظاهرات وهذه اشارة يستخدمها مشايخ الدروز للقول بانهم مستعدون للموت

سيطرة الثوار على معمل

السادكوب بحلب

أكد ناشطون سيطرة الثوار صباح اليوم على معمل "السادكوب" بحلب، اضافة الى "مكتب الدور" و "المخفر" في حي الراموسة، بعد اشتباكات عنيفة مع قوات النظام. وأسفر الهجوم الذي بدأ فجر اليوم عن مقتل العشرات من قوات النظام، اضافة الى اغتنام دبابة، ومدفع ٢٣، ومدفع ٥٧ وعدة آليات أخرى، بحسب ما ذكر الناشطون. ر الإشارة الى ان معمل "سادكوب" يقع في آخر حي الراموسة ويفصل بينه وبين "معمل اسمنت" الشيخ سعيد شارعان، حيث النقطة الأكبر لتجمع قوات النظام. وكان الثوار حرروا معمل الاسمنت ومعظم أجزاء الشيخ سعيد، لكن النظام استعادها أثناء الحرب التي أعلنتها "الدولة الاسلامية في العراق والشام" على كتائب في الجيش الحر نهاية العام الماضي، وانسحابها من تلك الجبهات، ما أدى لتقدم قوات النظام وتمترسها بكثافة لحماية خطوط الامداد بين حلب الغربية والمطار.

مسعود البارزاني في مقابلة

تلفزيونية مع قناة سكاى نيوز

بسلطة السلاح، واتبع سياسة التحالف مع نظام الاسد، وتورط في الدفاع عنه " في اشارة منه الى (حزب الاتحاد الديمقراطي)، وأكد بأن الاكراد في



سوريا ليسوا حليفا للنظام " فقد عانو من نظام جردهم من هويتهم، وجنسياتهم، وانتمائهم، إنما هم ينتمون الى سوريا و يحملون هموم الشعب السوري اليوم "

أكد رئيس إقليم كردستان العراق (مسعود البارزاني) في مقابلة تلفزيونية مع قناة سكاى نيوز أنه يقف مع الشعب السوري و" قضيته العادلة، ورغبته في الوصول الى حريته " وأبدى أسفه لـ " الدماء التي تسيل في سوريا " متمنياً " أن يقرر الشعب مصيره في اقرب وقت، بعيداً عن التدخلات الخارجية". وأشار البارزاني الى أن اكراد سوريا " يعيشون حالة من الانقسام السياسي، و يوجد تنظيم وحيد تفرد بالقرار

وقال البارزاني حاولنا منذ البداية توحيد الصف الكردي في سوريا، وتشكيل هيئة موحدة لاتخاذ القرارات، لكن حزب الاتحاد الديمقراطي تحالف مع النظام، ما دفع الى وصول الاكراد الى هذه الحالة من الانقسام اليوم، و اتمنى ألا يدفعوا ثمن ذلك في المستقبل.

حكم الإعدام بحق شخصين من أهالي مخيم مزيريب

بلدة المزيريب لشبكة سوريا مباشر أن قوات النظام طلبت من أسرت المحتجز رضوان مبلغ من المال وقدره "مائة ألف ليرة سورية"، اضطرت عائلة رضوان لدفع المبلغ مقابل الإفراج عنه مع حافلته، إلا أن قوات النظام كانت قد زرعت عبوة ناسفة في حافلة المحتجز، وبعد أن استلمت المبلغ المطلوب أفرجت عنه وحافلته المفخخة، وفي طريق عودتهم إلى بلدة المزيريب انفجرت الحافلة عند مفرق بلدة الياودة وقتلت العائلة الفلسطينية كاملة والمؤلفة من المحتجز رضوان وأطفاله الثلاثة وثلاثة نساء من عائلته، وذلك بعد أن قام المتهمين "أدهم عبد الله عمر"، و"نورس موسى حمد" باللاحق بحافلة رضوان وتفجيرها عن بعد. وقد أصدرت الهيئة الشرعية في القطاع الجنوبي بدرعا بيانا أثبتت فيه تورط المتهمين "أدهم" و"نورس" بتفجير حافلة النقل، بالإضافة إلى تورطهما بتحديد مقرات للثوار ليتم قصفها من قبل جيش النظام، وبعد أن ثبتت التهم عليهما أقرت الهيئة الشرعية ما يلي:

- 1_ الحكم القتل قصاصاً على كل من "أدهم عبد الله عمر" و"نورس موسى حمد".
- 2_ إجلاء أهالي المتهمين لمدة سنة كاملة.
- 3_ يُعزَّم أهالي المتهمين بالتعويض عن الأضرار التي نجمت عن التفجير لكل المتضررين وذلك قبل تنفيذ حكم القصاص. وكان ناشطون نشروا يوم السبت على موقع اليوتيوب مقاطع فيديو للمتهمين أثناء عملية التحقيق معهم و بعد تنفيذ حكم الإعدام



نفذت الهيئة الشرعية في القطاع الجنوبي بدرعا يوم السبت صباحاً حكم الإعدام بحق شخصين من أهالي مخيم مزيريب اعترفاً بتفجير حافلة نقل في السابع والعشرين من مارس "آذار" الماضي عند مفرق بلدة الياودة شمال غربي ريف درعا.

حيث ألقى لواء المعتز بالله القبض على كل من "أدهم عبد الله عمر" و"نورس موسى حمد" المتهمين بتفجير حافلة نقل في بلدة الياودة وبعد التحقيق معهما اعترفاً بتفجير حافلة "رضوان السبرجي" "بأمر من مساعد في الأمن العسكري ويدعى "عبد الرضا" والذي زودهما بجهاز لتفجير عبوة ناسفة كانت مزروعة في حافلة رضوان السبرجي، وطلب منهما لللاحق بحافلة "رضوان" وتفجيرها.

رضوان السبرجي هو شاب فلسطيني الجنسية من أهالي بلدة المزيريب قامت قوات النظام باحتجازه وحافلته في مبنى الأمن العسكري في درعا المحطة بمدينة درعا في السابع والعشرين من آذار الماضي، وأفاد الناشط معتز من أهالي

أكثر من مليون طفل حصن ضد شلل الأطفال في سوريا خلال الجولة الرابعة!

أنهى فريق عمل مكافحة شلل الأطفال في سوريا الجولة الرابعة من حملة التلقيح الجوّالة ضد شلل الأطفال في الخامس من نيسان/أبريل الجاري، وبلغ عدد الأطفال الذين تم تلقيحهم خلال الجولة حوالي ١,٤٤٠,٠٠٠ طفل، موزعين على سبع محافظات خلال فترة ستة أيام.

وبلغ عدد الأطفال الملقّحين بالمحافظات وفق البيانات الأولية في حلب ٥٩٠,٠٠٠ وفي إدلب ٢٥٠,٠٠٠ وفي الرقة ٢٢٠,٠٠٠، وفي دير الزور ٣٠٠,٠٠٠ وفي الحسكة ٣٥,٠٠٠، وفي حماة ٣٨,٠٠٠، وفي اللاذقية ٥٠,٠٠٠ طفل.

وكان فريق العمل قد أطلق مطلع العام الجاري حملة تلقيح جوالّة ضد شلل الأطفال تشمل المناطق الخارجة عن سيطرة نظام الأسد في سبع محافظات وذلك بعد ظهور حالات إصابة بالمرض، وتمتد الحملة الكاملة لست جولات متتالية، أنجز منها أربع جولات.. الأولى أنجز فيها تلقيح أكثر من ١,٢٥ مليون طفل؛ والثانية أنجز فيها تلقيح أكثر من ١,٤ مليون طفل؛ والثالثة أنجز فيها تلقيح أكثر من ١,٤٤ مليون طفل، وهذا ويعتزم فريق العمل إطلاق الجولة الخامسة نهاية شهر نيسان/أبريل الجاري.

يذكر أن فريق عمل مكافحة شلل الأطفال تشكّل من تضافر جهود وحدة تنسيق الدعم "ACU" والمجالس المحلية ومجموعة من المنظمات المحلية والدولية غير الحكومية تحت شعار "النهى لشلل الأطفال في سوريا" ويبلغ عدد المتطوعين في الفريق أكثر من ٨,٠٠٠ شخص وبمشاركة ما يزيد من ٢٠٠ طبيب.

استشهاد الفنان التشكيلي فادي مراد تحت التعذيب

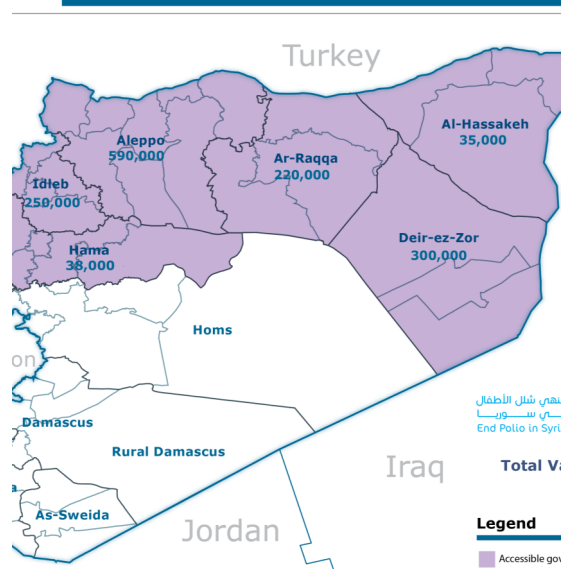
ستشهد الفنان التشكيلي السوري فادي عبدالله مراد تحت التعذيب في أقبية الأمن العسكري بدمشق، لينضم إلى قافلة الضحايا الكثر الذين سقطوا تحت التعذيب في زنازين المخابرات السورية. والفنان التشكيلي مراد كان يبلغ الرابعة والثلاثين من عمره وهو من مدينة حمص، وكان قد اعتُقل في الأول من أغسطس الماضي أثناء عودته من عمله، وحاولت عائلته عبثاً البحث عنه ومعرفة مصيره إلى أن جاءها خبر مقتله تحت التعذيب.

وسبق أن قُتل أيضاً الفنان وائل قسطون من وادي النصاري بحمص في أقبية الأمن العسكري بحمص في يوليو عام ٢٠١٢.



وكثرت في الآونة الأخيرة حالات قتل الناشطين السلميين تحت التعذيب في أقبية فروع الأمن السورية، لاسيما في الفروع التابعة لشعبة المخابرات العسكرية. وفي الأسبوع الماضي أعلن عن سقوط الناشط المدني عبدالهادي شيخ عوض، وقبله بأسبوع قضى المحامي مع الغنيمي تحت التعذيب، وأيضاً لقي المحامي برهان سقال مع شقيقه مصرعهما تحت وطأة التعذيب في فرع فلسطين

The initial conclusion of fourth round of door-to-door vaccination camp



صواريخ " التاو " تصل للحر

أظهر تقرير مصور، بثه معارضون سوريون، مقاتلين من الجيش الحر وهم يستخدمون صواريخ "تاو" الأميركية المتطورة المضادة للدروع.

وذكر التقرير أن هذه الأسلحة تسلمتها المعارضة أخيراً دون أن يحدد الجهة التي أعطت الصواريخ للجيش الحر.

وأوضح الناشطون أن هذه الصواريخ وصلت إلى أطراف محددة في المعارضة السورية، في حين سارت أنباء عن نية الولايات المتحدة تسليم المجموعات المنضبطة والمعتدلة من الجيش الحر.

يذكر أن الولايات المتحدة سبق أن رفضت تزويد الجيش الحر بالأسلحة المتطورة، إلا أن أنباء سارت عن نيتها إجراء دورات عسكرية تدريبية للمقاتلين. ولم يعرف بعد إن كانت هذه الدورات قد بدأت بالفعل.

ويظهر الفيديو الذي نشره مركز "مسارات" مقاتلين من "حركة حزم" في الجيش الحر يستهدفون حاجزا ودبابه للنظام السوري بهذه الصواريخ.

وفي سياق آخر، سيطرت قوات المعارضة على مواقع جديدة في حلب، في وقت كثفت فيه الطائرات الحربية التابعة للنظام غاراتها على حلب وريفها بالإضافة إلى مدينة حمص.

كما تحدث ناشطون عن غارات بمواد سامة على حي صلاح الدين في حلب

مقتل قيادي من حاش على يد ضابط من الحرس الجمهوري

أكدت صحيفة الوطن السعودية الأبناء التي نشرت في "كلنا شركاء" قبل أسبوع والتي تقيد بمقتل أحد عناصر حزب الله على يد ضابط بالحرس الجمهوري ما أدى إلى انسحاب فرقة تابعة للحزب من موقعها في معركة حلب، وفتح باب الوساطات من أجل إعادة مقاتلي الحزب إلى مواقعهم، وهو ما تم بالفعل، ولكن بعد خلاف عميق نشب بين من يعرفون بـ "رفقاء السلاح".

وقالت الصحيفة أنها ليست المرة الأولى التي يدب فيها الخلاف بين الرفقاء، ففي نوفمبر الماضي، اندلع خلاف ذهب ضحيته عدد من القتلى والجرحى بين مقاتلي كتائب حزب الله، ومقاتلي "أبو الفضل العباس" نشب على خلفه عمليات سرقة قامت بها عناصر "أبو الفضل".

جاء وصف كتائب "أبو الفضل العباس" بالمرتزقة العراقية بعد ثبوت تورط أطراف تابعة لها في تصفية مقاتلين تابعين لحاش أبرهزم "حسين علوش" الذي ينحدر من محافظة النبطية اللبنانية في عملية وصفها الحزب بـ "الغدر والظعن من الخلف" في معركة شهدتها منطقة الحيرة بريف دمشق، وذهب ضحية خلاف رفقاء الطائفة في حينها. وكان موقع "كلنا شركاء" نشر قبل أسبوع أنباء تقيد بانسحاب جميع عناصر حزب الله اللبناني من جبهة الراشدين وتوجههم إلى فندق الديديمان بعد مقتل قائدهم على يد ضابط في الحرس الجمهوري إثر خلاف فيما بينهم.

مقتل مراسل قناة المنار مع اثنين آخرين



قتل مراسل المنار الزميل حمزة الحاج حسن عصر اليوم في بلدة معلولا في سوريا، والذي كان متواجداً في المنطقة المذكورة مع فريق عمل المنار لتغطية الأحداث الأمنية هناك، وقد ذكرت معلومات أمنية عن تأكيد خبر إستشهاد الحاج حسن و حليم علوة مع شخصين من المنار.

اعتقال ١١ فناة في القطيفة

اعتقلت عناصر من جيش النظام ومليشيات الشبيحة التابعة له إحدى عشر فناة بمدينة القطيفة في القلمون بريف دمشق حسب ما أكد رواد الشامي الناطق الاعلامي في دمشق وريفها لـ "كلنا شركاء".

وأضاف رواد ان عمليه دهم طالت الفتيات فقط ظهر الامس من قبل عناصر النظام في مدينة القطيفة الخاضعة لسيطرة النظام دون وجود تفاصيل عن سبب الاعتقال وذلك لعدم وجود الناشطين في المدينة واختفائهم منذ فترة لا تقل عن ستة اشهر لأخر ناشط تم التعاون معه من داخل القطيفة التي تعتبر، مدينة داخل تكتة عسكرية، معززة بعدد كبير من الحواجز في كل حي منها

فيما رجح الشامي ان يكون لهؤلاء الفتيات نشاط ثوري يكون سببا لاعتقالهم جملة واحدة من قبل مليشيات النظام المسيطرة على البلدة بحسب قوله.

وتقع القطيفة إلى الشمال من العاصمة دمشق بمسافة ٤٠ كم - محاطة بالعديد من القطع العسكرية اهمها اللواء ١٥٥ مصدر صواريخ سكود التي يطلقها نظام الاسد على القلمون والريف الدمشقي، و يعتبر أهم الألوية التابعة للفرقة الثالثة فقد تم تطويره بخبرات إيرانية وروسية حيث يضم عدد ضخم من المستودعات التي تحوي صواريخ أرض-أرض بالسنتية مطورة من قبل خبراء ايرانيين . ويملك اللواء ترسانة من الأسلحة الجراثومية والكيميائية مجهولة العدد والنوع وهناك عدة صواريخ محملة برووس كيميائية معدة للإطلاق ومجهزة على المنصات حيث يقصف منه بصواريخ السكود بعيدة المدى على ريف حلب الشمالي أما الفوج ١٤ مدفعية له دور ضرب مدن القلمون من حوش عرب ورنكوس و بلدات الغوطة الشرقية و صولا إلى مدينة عدرا. ومقر الفرقة الثالثة في مدينة القطيفة في منطقة القلمون و تضم عدد من الألوية الموزعة حول المدينة و ما يسمى بالمساكن العسكرية لعائلات الضباط من العلويين في جيش النظام و الذين يخدمون في الألوية و قيادة الفرقة .

تعتبر الفرقة الثالثة من أهم ركائز نظام الاسد في ريف دمشق فهي تقوم بدور حماية البوابة الشمالية لدمشق وتقع على اتسترد دمشق حمص الدولي شمالي العاصمة ، فيما تضم الفرقة عدد من الألوية (دفاع جوي - مشاة - مدفعية - دبابات - صواريخ)

الأسد يعطي توجيهات لأجهزته بالسويداء

قام بشار الاسد باعطاء التوجيهات لأجهزته في السويداء بتجنب اي احتكاك مباشر مع المتظاهرين المسلحين في الوقت الراهن.. كي لا تتفاقم المظاهرات الى ثورة مسلحة.. كما وجه بضرورة الضغط بكافة الوسائل على مشايخ عقل الدروز الثلاثة لإقناع الاهالي بضرورة تسليم سلاحهم للنظام..

وقد علمت (كلنا شركاء) بان الاهالي المنتفضين يرفضون رفضا باتا تسليم سلاحهم الذي اشتروه من مالهم الخاص. وقد شهد جبل العرب في الايام الفائتة عدة تظاهرات بالرصاص الحي اجبرت النظام على اقالة العميد وفيق ناصر رئيس جهاز الامن العسكري وتعيين العميد علي طه مكانه.. وقد خلع بعض المشايخ اللغات عن رؤوسهم في تلك التظاهرات وهذه اشارة يستخدمها مشايخ الدروز للقول بانهم مستعدون للموت

الدولار يخلق عالياً رغم دعم

النظام

ألزم النظام رجال الأعمال بضخ كتل دولارية في السوق النقدية بدمشق بهدف كسر سعر "الأخضر" والتقليل من التضخم الذي أكل الليرة، ولكن دولار السوق السوداء بدمشق، لم يتجاوب مع محاولات الإيحاء التي قامت بها بعض المواقع الإلكترونية المولية للنظام، بغية الدفع باتجاه تخفيض سعره. وتجاوز في آخر إغلاق له في الأسبوع الماضي، مساء الخميس، على ١٦٤ ليرة شراء، و١٦٦ ليرة مبيع، فيما بلغ سعر صرف اليورو حوالي ٢٢٤ ليرة شراء، و٢٢٨ ليرة مبيع.

وكانت مواقع إخبارية تُعنى بالاقتصاد، مولية للنظام، روجت إشاعات عن قيام من أسمتهم بـ"رجال أعمال وطنيين"، إلى جانب شركة صرافة حلبية لم تُسمها، بضخ ١٢ مليون دولار في السوق السوداء السورية، ببيع بسعر ١٥٧ ليرة، أي أقل من السعر السائد حينها بست ليرات، بغية الدفع بسعر صرف الدولار إلى الانخفاض.

المواقع ومنها "سيريانديز" قال عن ضخ ١٢ مليون دولار لكنه لم يتطرق من هم "رجال الأعمال الوطنيين"، لكنها تحدثت عن أثر إيجابي لهذه العملية على السوق، وادعت حصول انخفاض ملحوظ في سعر الدولار، في الوقت الذي كان فيه الأخير في ارتفاع، مما دفع بعض المعلقين إلى استهجان الخبر، متسائلين كيف تحدثت تلك المواقع عن تراجع في سعر صرف الدولار، وكأن المتعاملين في السوق "نيام".

ويبدو أن تلك كانت محاولة إيحاء نفسية استهدفت من خلالها جهات محسوبة على النظام دفع المتاجرين بالدولار إلى الخشية من انخفاض مرتقب للسعر، وبالتالي دفعهم إلى بيعه، فيؤدي ذلك بالفعل إلى انخفاض السعر. لكن الخدعة لم تتطل على المعنيين، واصل الدولار ارتفاعه، ليزيد، في أقل من ٢٤ ساعة، ثلاث ليرات على السعر المسجل لحظة نشر تلك الإشاعات.

وكان سعر الدولار قد عاد للتخليق متجاوزاً حاجز الـ ١٦٠ ليرة منذ مطلع الأسبوع الماضي، بعد استقرار دام عدة أسابيع عند وسطي ١٥٢ - ١٥٨ ليرة. وتختلف التقديرات عن أسباب هذا الارتفاع، وقد يكون للأثر النفسي لمعركة الساحل التي ابتدأها الثوار منذ أيام، دوره في إعادة تذكير سوق العملات بدمشق، الهادي منذ أسابيع، بأن سوريا في حالة صراع مسلح.

وكان دولار السوق السوداء قد هوى نهاية الصيف الماضي ليقترّب من حاجز ١٢٠ ليرة، بعد أن كان قد وصل إلى أكثر من ٣٣٠ ليرة مطلع تموز الفائت. ليرجع ويستقر بين ١٤٢ - ١٥٨ ليرة لأشهر عديدة متتالية.

حالش نحن نقاتل وجيش الأسد

يسرق

سرت سالفة في مواقع التواصل الاجتماعي، بعد سقوط مدينة القصير، وفيها أن مقاتلا في "حزب الله" قال لجندي في كتائب الأسد: "تمنينا، لو كنتم معنا".

واحتفل "حزب الله" في مناطق نفوذه بسقوط القصير، وأكدت الأجهزة المرتبطة به أنه هو من أسقطها.

استاء النظام السوري من ذلك، وعقد اجتماع تنسيقي بين الأسد وقيادة "حزب الله"، انتهت إلى اتفاق على أن يتجنب الحزب إعلان الانتصار في المناطق التي يقاتل فيها.

وبناء عليه، سرت معادلة، أن "حزب الله" حين يسيطر على مدينة يزترها ويمنع دخول أي إعلامي إليها، حتى يأتي الجيش السوري النظامي إليها، ويعلن هو الانتصار.

وهذا السيناريو المتفق عليه حصل أيضا في ببرد، لكن التطور الذي أعاد الاستياء الأسدي وخلق نوعا من التمرد في صفوف الشبيحة والجيش النظامي، كان عندما قصف "حزب الله" مجموعة شاحنات استقدمها الشبيحة من أجل أخذ مغنمات سقوط ببرد.

يومها، قال شبيحة الأسد، علنا، إن حزب الله يريد أن يستفرد بالمغانم. وبعد ذلك، أفيد بأن ضابطا من كتائب الأسد أقدم على قتل قيادي في "حزب الله" في ريف دمشق

على أي حال، ما نقلته وسائل الإعلام التابعة لحزب الله عن الممارك في سوريا، لا يشكل جزءا يسيرا مما يقوله العائدون من سوريا للناس، ويدور كله نقطة واحدة: نحن نقاتل والجيش السوري يسرق.

في هذا السياق، يجب إدراج إنتقاد المستشار السورية بثينة شعبان وسائل اعلام "صديقة" بثت مقابلات وتقارير تشير الى دور رئيسي لدول واحزاب في "صمود" النظام السوري الذي يواجه انتفاضة شعبية منذ اكثر من ثلاثة اعوام، وكشفت ان وزارة الاعلام السورية "اتخذت بعض الاجراءات" في حق هذه الوسائل. ويأتي ذلك بعد ايام من اعلان صحيفة "الاخبار" مقربة من "حزب الله" الى اجراءات في حق محطات "المنار" التابعة للحزب و "المبادين" المقربة منه، شملت منعها من البث المباشر من سوريا قبل الحصول على ترخيص. وكانت مواقع اخبارية الكترونية نسبت الى "مصادر مطلعة في بيروت" قولها ان "قناة المبادين اتخذت قرارا صامتا بتقليص تغطيتها الاخبارية في سوريا بعد قرار سلطات دمشق وقف البث المباشر للقناة من مناطق الممارك الا باذن رسمي". واضافت ان القرار شمل ايضا قناة "المنار".

وكانت "المنار" استضافت قبل ايام وزير الاعلام السوري عمران الزعيبي الذي قال "اننا نحترم قناة المنار لأنها قناة مقاومة وكذلك قناة المبادين لأنها قناة قومية، ولكن المسألة تنظيمية بحتة.

يذكر ان صحيفة "الاخبار" القريبة من "حزب الله" نشرت في الرابع من الشهر الجاري افتتاحية جاء فيها: "ما يكسر الظهر، هو ما حصل قبل ايام، عندما قرر احد ما، معلوم الاسم والاقامة والموقع، ان الادارة الاعلامية للمعركة في وجه العصابات المسلحة، لا تكون الا كما يرى هو، وان كل محاولة لتظهير المعركة بغير ما يطابق صورة الاعلام الرسمي، سيجري التعامل معها على اساس انها اعتداء على السيادة في سورية. وما لبثت القرار ان تُرجم اقصاص لوسائل اعلامية من بينها «المبادين» و«المنار» (تقود من مواقع متواضعة مادياً وتقنياً، اقصى معركة مع طواحين امبراطوريات الاعلام المعادي لسوريا، وقد نجحت في تحطيم كذبة اعلام القتلة ومموليهم. لكن يبدو ان في دمشق، وفي موقع القرار، من لديه رأي آخر. وهو طبعاً حرّ في رأيه .



تحديات أمام الائتلاف بصفته ممثلاً للثورة السورية

حسين أماره

لكنها في كل الأحوال لا ترقى الى مستوى داعمي النظام، حيث أنهم يضحون مزيداً من الدعم له، بينما أصدقاء الشعب السوري يعصرون بالقطارة، ومع ذلك وجدوا ضمن الائتلاف من يتعاون معهم لا بشكل مؤسسة جامعة انما بشكل أفراد أو مجموعات توزعت على الداعمين الاقليميين والعالميين، مما زاد في الانقسام السياسي داخل الائتلاف ارتباطاً وبالتوازي مع خلافات الدول الداعمة وتجلي الخطر الأكبر في الجانب المسلح حيث التفريخ الغير طبيعي لجماعات مسلحة بطابع ديني كادت أن تستنفذ المعجم الديني من المسميات الدينية المختلفة، والتي بدأت تطرح شعارات وأهداف ليس لها علاقة لا من قريب أو بعيد بأهداف الشعب السوري والقيام من أجلها بثورته ضد نظام الاستبداد والفساد الأسدي وبدأوا يطرحون أشياء لم تكن في ذهن السوريين، ليس فقط في ثورتهم وانما في العصور الماضية ابان فترة الاستعمار الفرنسي، والتي ناضل فيها السوريون جنباً الى جنب دون أن يتعرضوا لأي من اشكاليات الوضع الحالي، والتي اربكت ليس فقط الائتلاف والثورة بل المجتمع الدولي بقسمة الصادق في خدمة الشعب السوري، وجعلت من شكل الدولة التي يطرحونها اشكالية تتناقض مع مفاهيم العصر مفاهيم الدولة الوطنية الحديثة كما يتناقض مع أجديات الثورة السورية وبحرفها عن أهدافها ما يحتم على الائتلاف من بذل جهود خاصة واستثنائية لمعالجة هذه التشوّهات، وسد الثغرات المفتوحة من قبل الداعمين والتي تتطلب أن يكون الائتلاف مؤسسة متماسكة وعلى دراية واضحة لأهداف كل دولة من أصدقاء الشعب السوري وما تبغيه من وراء دعماً واجبار الجميع وعلى قاعدة تماسكنا ووجدتنا كمعارضة أن يكون الائتلاف هو القناة الوحيدة التي يمر من خلالها الدعم بكل أشكاله واذا كانوا يريدون سوريا بعد الأسد أن لا تتحول الى دولة فاشلة تتناهشها الصراعات الفئوية والمناطقية والطائفية والا فان بقاء التواصل بين الدول ومن تدعّمه في الداخل السوري يدا بيد يعني أن الائتلاف سيفقد وظيفته كمثل للثورة والشعب السوري وسياجاً تتلظى خلفه الدول الداعمة والمجموعات التي تتلقى منها الدعم في الداخل وسيكون الائتلاف بمثابة السمسار لكن في هذه الحالة على حساب سورية شعباً وأرضاً وعلى حساب وضعها في الميزان العالمي والذي سيطيل في معاناة السوريين من مخاطر الاقتتال الداخلي بعد سقوط الطاغية وسيف التقسيم الذي يخيف الجميع وذلك خدمة لأجندات خارجية واجهاضاً للثورة ما يضطرنا للبحث في الفرص المتاحة أمام الائتلاف للبناء عليها علناً نساهاً بفسط في تصحيح مسار الثورة.

أمام حالة من امكانية تداول للسلطة والمشاركة الفعالة للجماهير.

الائتلاف والتحدي الوظيفي

بعد هذه المقدمة والتي كان لا بد منها للنظر الى وضع الائتلاف من حيث طبيعة تشكله والمراحل المفصلية التي مر بها والمخاطر والتهديدات التي أحاطت به وما زالت، والفرص المتاحة أمامه.

كلنا يعرف أنه قد سبق تشكيل الائتلاف المجلس الوطني السوري وقبله مجموعة الـ ٩٧ وقسماً كبير منهم كان في الخارج بحكم التهجير القسري والملاحقة من قبل الثورة، وآخرين فروا بجلدهم بعد الثورة هرباً من الاعتقال والتغييب، لكن يهنا الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة كونه التشكيل الأخير والحالي والذي تشكل على أنقاض سابقه ومن خلالهم، أخذين بعين الاعتبار التوسع الأخير والذي ضخ دماء جديدة الى الائتلاف والائتلاف بشكله الحالي يعبر عن تحالف مجموعة من الأحزاب والكتل والشخصيات الوطنية.

وقد حظي الائتلاف باعتراف مجموعة كبيرة من دول العالم بأنه الممثل الشرعي للشعب السوري.

وقد مر بتجارب كثيرة أخرجها مشاركته في مؤتمر جنيف ٢ والتي قدم فيها المفاوضون عنه صورة جيدة أمام بؤس مفاوضي النظام الفاشلي.

كل ما جرى قبل المؤتمر من اشكالات بين مكونات الائتلاف أعطى انطباعاً أن الائتلاف بصفته مؤسسة لم يكن يعمل بالشكل المؤسساتي اما جهلاً أو من باب المناكفة وتسجيل المواقف بما لا يمت بصلة للعمل المؤسساتي وهذا ما سنتطرق له لاحقاً لكن علينا الآن أن نرى الى التهديدات والمخاطر المحيطة بالائتلاف والفرص المتاحة أمامه:

التهديدات والمخاطر

لعل أبرز ما تهدد الثورة السورية من مخاطر تمثل في التداخلات الإقليمية والعالمية في الأزمة السورية ان لطرف النظام الأسدي والتمثل بالموقف الروسي المدافع عن النظام في مجلس الأمن والمانع لأي قرار من الصدور يدين النظام بالإضافة الى دعمه العسكري المستمر والتدخل الإيراني المكشوف بالمال والسلاح والرجال من كل زنادقة العالم بدءاً من حزب الله وصولاً الى لواء أسد الله الغالب والتي تفح منها رائحة الطائفية المقيبة لإبقاء النظام المتهاووي واقفاً خدمة للمشروع الفارسي، وان لطرف الثورة ممثلة بمجموعة أصدقاء الشعب السوري الإقليمية والعالمية والتي غالباً ما اتسم دعمها للثورة السورية بأجندات وأهداف خاصة بهذه الدول وتعتمد على ردات فعل تجاه الأطراف الداعمة للنظام وامكانية مساهمتها على قضايا خاصة بها لا ترتبط بالثورة السورية،

ان التقدم الذي أحرزته البشرية في الثلاثمائة سنة الأخيرة من عمرها يعادل أو يزيد على كل انجازاتها منذ بدء الخليقة، وذلك في كل المجالات الصناعية والتقنية والعلوم الاجتماعية والانسانية، وقد انعكس ذلك على طريقة التفكير لدى الانسان وجعله ينحاز أكثر الى نمط التفكير العملي، تجلى ذلك في تعايش البشر بمكوناتهم المختلفة في كيانات أو دول حديثة، متجاوزة الأفق الضيق للعيش المشترك المستند على القبيلة والعشيرة أو الدين أو العرق الواحد، لتظهر الدولة الحديثة متعددة الاثنيات وترسي أساساً للتعايش يعتمد المواطنة المتساوية لجميع الناس ويعلو الولاء الوطني على كل الولاءات الأخرى، وقد ظهرت تجمعات المجتمع المدني متعددة الاختصاصات ومن ضمنها الأحزاب السياسية، وقد أعطت البشرية في المجال الحزبي تجارب عديدة وغنية يمكن الاستفادة منها لمن يبغى ذلك، وظهرت نظريات كثيرة في الشأن الحزبي وعلاقة الحزب بالأيدولوجيا التي يحملها في تعامله مع الجماهير، من خلال نشاطه الحزبي، لكن يمكن الوصول لنتيجة من خلال دراسة كل التجارب الحزبية وبمراجعتها الأيدولوجية المختلفة من أقصى اليمين الى أقصى اليسار والتي وصلت الى استلام السلطة السياسية، مفادها:

١- أن الأيدولوجيا الحزبية هي مرجعية للحزب فقط، وهي بمثابة دليل ومرشد لعمل الحزب ومنهاج يمكنه من فهم الواقع الموضوعي العام وصياغة البرامج السياسية على أسس فهمه ذلك، ولا علاقة للجماهير بالأيدولوجيا الحزبية الخاصة بأفراد الحزب، وان أي محاولة لتسييد هذه الأيدولوجيا اجتماعياً تعني بداية الاستبداد.

٢- ان الحزب بصفته مؤسسة يجب أن ينتهج العمل المؤسساتي القائم على اللجان التخصصية والمشاركة والشفافية وتفشي الأسس الديمقراطية في اطار العمل الحزبي، ووجوب امتثال الأقلية للأغلبية ونشاطها بما يتلاءم مع وجهة نظر الأغلبية في فترة ما بين مؤتمراتين، وحصر الخلاف داخل الأطر الحزبية لكي تظهر المؤسسة الحزبية متماسكة أمام الرأي العام، وتؤدي عملها بالشكل الأمثل، وما ينطبق على الحزب مما قلناه ينسحب على التحالفات الحزبية، حيث أن الأحزاب المتحالفة ينبغي أن تنشط جميعها لبرنامج التحالف بعيداً عن التحيز الحزبي الضيق، والا فإن التحالف يفقد معناه وفعاليتيه، ويبقى الشعب هو الحكم وهو الفيصل بين الأحزاب والتحالفات كافة، وهو الذي يقرر من سيقود مرحلة معينة من خلال انحيازه لبرنامج هذا الحزب أو ذلك، واعطائه أصواته ومراقبة عمله بعد نجاحه، وان كان سيعيد انتخابه أو أنه سيحببها عنه ليصوت لغيره، وهكذا نكون

أوهام التقسيم بين الواقع وإرادة التغيير

محمد سعيد قصاص

فإن أصالة هذا الشعب ووعيه الكبير والذي توارثه جيلا بعد جيل سيزيد من تمسكه بوحدته وتشبثه في أرضه وسيبقى عزيزا وشامخا كجبال بلاده ولن يتنازل عن أي شبر من هذه الأرض المباركة وما معركة الساحل التي تدور رحاها هذه الأيام إلا دليلا على مصداقية هذا الشعب وإصراره على تحرير كافة المدن والأقاليم السورية من هذا الورم الخبيث والذي اختطف الوطن بكل مكوناته وطوائفه كرهائن وبدأ يساوم عليها بأرخص الطرق وأبخص الأثمان .

إن ثقتنا كشعب سوري وإيماننا في الله وفي أنفسنا وفي عدالة قضيتنا وفي طهر الدماء التي تبذل على ثرانا الطاهر تدفعنا دائما إلى الأمام نحو المستقبل المشرق الذي سيعيد اللحمة والتكاتف بين أبناء هذا الوطن جميعا بدون استثناء ولن يطول الزمن إلا وسيدرك الجميع أن مصلحة الوطن تكمن في وحدته وتماسك نسيجه وأن هذا النظام لا يحمي إلا نفسه وأنه استخدم وبشكل سافر مفاهيم خاطئة وأوهام حرص على غرسها زورا وبهتان في عقول أبناء بعض مكونات هذا الشعب ليصيرهم وقودا لحربه القذرة والمعلنة على هذا الشعب ليس من ثلاثة أعوام وحسب بل منذ نصف قرن على أقل تقدير وهذه هي الحقيقة التي دفعت أبناء هذا الوطن للخروج في هذه الثورة التي لم تزل عروش الطغاة خاصتنا وحسب وإنما أرسلت رسالة حازمة وحاسمة لكل الطغاة والقتلة في أنحاء المعمورة هذه الرسالة مفادها أنه لن تركع أمة أمنت بقضيتها ولن تهزم قوة السلاح قوة الإيمان وقوة الإرادة.

عندما هب الشعب السوري معلنا ثورته المباركة بوجه الظلم والطغيان كانت شعاراته التي تعبر عن أمانيه وتطلعاته جميعها لا تطال أي فئة من فئات الوطن ولم تأتي من بعيد أو من قريب على أي حديث ينم عن طائفية أو فئوية يفضي فيما يفضي إلى تعريض الأمن المجتمعي والنسيج السكاني لأية مخاطر تهدد بنيته وتدخله في نفق مجهول لا تعرف عواقبه البتة .

وعندما لم تفلح محاولات النظام في إجهاض الثورة السلمية وحراكها الذي بدأ يتسع تدريجيا ليعم كل أرجاء الوطن عمد النظام المجرم إلى الكشف عن وجهه الحقيقي والانحدار بمستوى خطابه السياسي ليغوص في مستنقع الطائفية الآسن ظنا منه أنه يسلك الطريق المناسب الذي يجنبه هزيمة بدت له في زخم المجريات وشبكة .

وانطلاقا من هذه العقلية البائدة ظل النظام المجرم مثابرا في هذا النهج ليصل به الأمر إلى تخطي كل الخطوط الحمراء بالنسبة للشعب السوري فنكأ الجراح القديمة واستحضر جلادي الأمس القريب وأعاد تلميع صورهم فالفئة التي كانت تسمى حتى عهد قريب بالحرس القديم الذي انتهت صلاحيته من قيادات حزبية وأمنية أكل الدهر عليها وشرب أصبحت بعضها اليوم مستشارين أمنيين وعسكريين وبعضها عاد ليتقلد مناصب ووظائف هامة وحساسة في هيكلية النظام مما زاد من غضب وحنق الشعب السوري الثائر على هذا النظام أصلا

من قبل إجراء هذه العمليات التجميلية الفاشلة وهذه الخطوات وغيرها من الزج بأسماء وشخصيات لها توصيف طائفي وفئوي وعائلي في بعض الأحيان ترافقت مع سلوك رخيص كان عنوانه البارز حماية الأقليات القومية أو الدينية أو المذهبية وهذا المصطلح بالذات كان غريبا على ثقافتنا كشعب موغل في الحضارة التي طالما منعتة من الإنزلاق في هذا الأتون المظلم وتاريخنا كشعب عريق قديما وحديثا يثبت عمق الأواصر التي تجمع بين فئات مجتمعنا والتي لم تفك في عضدها كل الولايات والخطوب التي مرت في تاريخ العيش المشترك بينها .

وإذا كان الحديث عن مصطلح الأقليات يثير شجون السوريين واشمئزازهم بنفس القوة فإن الحديث عن تقسيم البلد كما يستدل من أفعال وسلوك هذا النظام المجرم يثير المخاوف والفرع بصورة أقوى وأشد ويتجلى ذلك من خلال التعزيزات العسكرية والأمنية في مناطق محددة دون غيرها يضاف إليها عمليات التطهير العرقي والديني والمذهبي في مدن وأحياء بعينها وكذلك عمليات التدمير الممنهج للبنية التحتية للمدن والتي يدأب النظام المجرم على تنفيذها بكل الوسائل المتاحة لا تردعه في ذلك سوى إرادة هذا الشعب المحب للحرية والحياة والذي أثبت مرارا وتكرارا على وحدة أرضه وشعبه من خلال مواقفه المبدئية والرافضة لأي مخطط يهدف إلى تقسيم أوصاله على أية أسس قومية كانت أو دينية أو مذهبية وإن كانت الهجمة البربرية التي يتعرض لها من قبل عصابة من الأشرار قد نالت من بعض صموده



الطائفة العلوية.. إجرام واع أم اختطاف وتغيب؟

أورينت نت - فؤاد المداد

اتخاذ موقفها المؤيد هذا ومن خلال مناقشاتي ومتابعتي لكثير من النقاشات يمكن أن نميز بين شكلين من أشكال الخوف:

الخوف من الانتقام (الجسدي) - الخوف على المصالح

فيما يتعلق بالخوف من الانتقام:

من جملة ما يقوله أبناء الطائفة العلوية أنهم يخافون من انتقام أبناء الطائفة السنية منهم في حال سقوط النظام، الذي يعتبرونه حامياً لهم. حجة ساقتها لي إحدى المواليات للنظام في نقاش دار بيني وبينها حول موقفها مما يحدث في سوريا عندما أكدت لي حينها أن كل مطالب الثورة محقة، ولكنها بالمقابل لا تستطيع تأييدها خوفاً أن تنتهي بإسقاط النظام وقيام أبناء الطائفة السنية بالانتقام منها ومن طائفتها.

حدث هذا في بداية الثورة عندما لم يكن هناك أي شكل مسلح للثورة وعندما كانت الشعارات رفعها المتظاهرون تدعو أبناء جميع الشعب السوري إلى الثورة على النظام منادين "أن الشعب السوري واحد"، فيما يمكن اعتباره بمثابة الضمانة للطوائف التي كانت متوجسة من اتخاذ الثورة طابعاً إسلامياً كون أغلب المظاهرات تخرج من المساجد، وللطائفة العلوية بالتحديد التي كانت تعتقد أن الثورة سنية وأنها لم تقم إلا للانتقام من نظام علوي.

حيث كان بالإمكان أن تستشف من حديثهم أنهم يعتبرون أن كل سني إخواني وكل إخواني تكفيري إرهابي وسيسعى في حال سقط النظام للانتقام منهم على ما ارتكبه النظام بحقهم خلال فترة حكمه والتي تكثفت بشكل خاص خلال السنوات الثلاث الأخيرة، ارتكبت أغلبها في مناطق حمص وريف دمشق والساحل السوري وغيرها على يد عناصر أمن وجيش وشبيحة جهم ينتمون إلى الطائفة العلوية.

أما الخوف على المصالح:

فيمكن ملاحظته لدى العلويين ممن حظيوا بامتيازات ومراتب عليا في الدولة في عهد النظام، أو لدى من ينظرون إلى النظام كمخلص لهم من حالة فقر مدقع يعرفون جيداً بأن النظام نفسه من وضعهم فيها كي يدفعهم إلى ترك مناطقهم الفقيرة والنزوح إلى العاصمة أو مدن أخرى، أراد لهم النظام النزوح إليها ليجعل منهم أدوات تنفيذية لما يخطط له، ومن أفضل ممن يجمعهم معه الانتماء الطائفي.

فمنهم بعض امتيازات جعلت كثيراً منهم لا يتصور حياته بدونها وبالتالي من دون النظام مما يجعل أي خطر يتهدد النظام خطراً موجهاً إلى مصالحه، بمعنى أن الخطر هنا يصبح شخصياً يهدد لقمة عيشه ونمطاً من الحياة اعتاد عليه في ظل النظام أصبحت فيه اللهجة الساحلية تشكل حلاً لأعقد المشاكل التي قد تعترضه، وبمثابة بطاقة مرور للوصول إلى أعلى المناصب والحصول على أفضل الامتيازات، كل هذا سيدفعه للدفاع عن وجود النظام حتى لو كلفه ذلك حياته، فوجود النظام يعني وجوده وزواله يعني بالمحصلة زواله.

- الاختطاف والتغيب:

بالمقابل يجد بعض أبناء الطائفة العلوية المعارضين للنظام أنفسهم مضطرين لتبرير موقف الطائفة ومشاركة أبناءها بارتكاب المجازر يرتكبها النظام بحق الشعب السوري النائر، رغبة منهم بإبعاد شبح الانتقام عن طائفتهم وبالتالي عن أنفسهم.

لا بد من الإشارة بدايةً إلى أن هذه ما سينكر هنا لا يعد دراسة تحليلية دقيقة وكاملة لموقف الطائفة الذي يحتاج إلى دراسات أعمق، اجتماعية واقتصادية ونفسية وتاريخية وجغرافية وإنما مجرد محاولة بسيطة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة، لشرح وفهم طبيعة موقف الطائفة العلوية من النظام عموماً مما يحصل في سوريا عموماً.

في كل الحوارات والنقاشات التي تجري سواء في الواقع أو على مواقع التواصل الاجتماعي عن واقع الطوائف في سوريا ومدى ونسبة مشاركة أو عدم مشاركة كل طائفة منها في الثورة أو تأييدها للنظام وفيما يخص الطائفة العلوية بالتحديد، يعجز معظم أبناء هذه الطائفة عن الإجابة على الأسئلة المطروحة المتعلقة بموقف الطائفة المتخذة إلى جانب النظام وتحول معظم أبناءها إلى مجرد أدوات في يد النظام لحكم سوريا قبل الثورة ولقمع ثورة أبناءها عليه فيما بعد.

والحق يقال أنهم ربما يكونون محقين في عجزهم عن تقديم شرح أو تبرير هذا الموقف المخجل لأن ما يحصل وما نراه اليوم على أرض سوريا يعقد اللسان وتعجز العقول عن فهمه.

إذ من النادر أن نجد في التاريخ عموماً وتاريخ سوريا بالتحديد طائفة أو جماعة وقفت بشكل شبه كلي مع نظام يحكم باسمها لفترة تقارب النصف قرن مستخدماً خلالها كل أشكال القمع والقتل في سبيل إخضاع الشعب وتمكين حكمه، ومرتكباً أفظع المجازر في العصر الحديث بدءاً من مجزرة حماه وليس انتهاءً بما نشهده اليوم من مجازر متنقلة في جميع أنحاء سوريا لم يسلم منها حتى مناطق أبناء هذه الطائفة نفسها. لأغراض التحريض ودفعهم للالتفاف حوله أكثر فأكثر في معركته ضد الشعب السوري. كل هذا يتم للأسف باسم الطائفة العلوية حتى أصبح البعض يعتبر الطائفة العلوية والنظام وجهان لعملة واحدة.

في مراجعة بسيطة لهذه الحوارات ولما يقوله بعض أبناء الطائفة المعارضين منهم أو الموالين يمكننا أن نستخلص اثنين أو ثلاثة حجج يسوقونها لتبرير موقف الطائفة (كما في حالة المعارضين)، أو الدفاع عنها وعن أنفسهم (في حالة الموالين).

الخوف:

يسوق البعض عامل الخوف كأحد أهم العوامل التي تدفع الطائفة العلوية إلى



نظام يحكم باسمها كل هذا التماهي إلى حد أصبح باقي أبناء البلد ينظرون إلى الطائفة العلوية بأنها هي النظام والنظام هو الطائفة. كل هذه الأسئلة وغيرها يطرحها السوريون اليوم على أنفسهم أولاً وعلى أبناء الطائفة العلوية ثانياً عليهم يجدون لديهم إجابات ترضي فضولهم وتجب على سؤال واحد وبسيط: لماذا كل هذا؟

اليوم وعلى الرغم من كل المحاولات والنداءات التي يطلقها السوريون لاستمالتهم وإبعادهم عن النظام وتذكيرهم بأن النظام راحل لا محالة وبأن الزمن لن يعود إلى الخلف، وبأن الشعب السوري لن يقبل بهم ولن يسامحهم إذا استمروا في تأييدهم لأفعال النظام وجرائمه، تجدهم يُصرون على موقفهم المؤيد للنظام ويتمترسون إلى جانبه أكثر فأكثر، ويتقنون في قتل كل محاولة لرأب الصدع وردم حفرة الدم التي تتسع يوماً بعد يوم بينهم وبينهم إخوانهم السوريين.

كل ما سبق يجعل الحاجة ملحة بالنسبة لأبناء الطائفة العلوية، لأن يتخأوا عن النظام ويقفوا موقفاً شجاعاً يتبرؤون من خلاله من مما يقوم به من مجازر وقصف وتدمير لسوريا وللشعب السوري، بمشاركة كبيرة لم تعد تخفى على أحد من معظم أبناء هذه الطائفة وتأييد شبه مطلق من الغالبية العظمى منهم.

وإلا أخشى أنهم سيضطرون لمواجهة مصير قاسٍ، مشابه لمصير غيرهم من الطوائف أو الأحزاب والجماعات التي أوغلت في دم الآخرين من أبناء شعوبهم، خاصة مع ما نشهده اليوم من حرب شرسة بكل أنواع الأسلحة على معظم مناطق سوريا وتساعد الدعوات للانتقام واستئصال القسم الأكبر من هذه الطائفة، في ظل موجة من الكره والحقد والغضب يمكن للمتابع البسيط ملاحظتها، بسبب ما يتعرض له بقية السوريين على أيديهم وبتأييد أعمى منهم.

أفيقوا، ساعدوا السوريين كي يساعدوكم، ففوا معهم كي يقفوا معكم في يوم أسود قادم عليكم لا محال إن استمر موقفكم على ما هو عليه. النظام لن يدوم كي يحميكم، سيتخلى عنكم ليضعكم في مواجهة من قتلهم وشردهم واعتصبهم بناتهم وأبنائهم.

حيث يرى أحد المعارضين العلويين أن ما يحدث مرده كون الطائفة مختطفة، وأن معظم أبناءها يعيشون في مناطق يسودها الجهل والتخلف مما يسهل على النظام تغييبهم عما يحدث، ويؤكد أن النظام في عهد الأسد سعى بكل ما يملك إلى تعزيز المخاوف السابقة لا بل خلق مخاوفاً جديدة لدى العلويين حتى لا يبقى في ذهن العلوي سوى النظام ملجأً له يحتمي في ظله.

وأن النظام استغل هذه المخاوف لكسب التأييد المطلق للطائفة العلوية له بحيث خلق لديهم شعوراً بأن وجودهم على أرض سوريا مرتبط بوجوده، بل إن وجود سوريا بالكامل مرتبط ببقاء النظام. ويرى هؤلاء أنه يقع على عاتق الثورة الثوار مهمة تحريرهم من هذه المخاوف وتخليصهم بالتالي من مخالب النظام.

ولا بد من التذكير هنا أننا نتحدث عن الطائفة العلوية ككتلة بشرية، لا عن موقف بعض الأفراد منها والتي لا أحد ينكر مواقفهم المعارضة للنظام والتي دفع البعض منهم ثمنها الكثير سواء على الصعيد الشخصي أو العائلي.

سأجزم هنا بأن ما قيل صحيح وان الطائفة العلوية هي بالفعل خائفة ومختطفة ومغيبية، وأن الكثير من أبناء الطائفة غير راضين عما يحصل وأنهم معارضين للنظام لكن الخوف من الانتقام المضاعف منهم يدفعهم إلى المعارضة بصمت.

ألا يجب على المختطف أن يقاوم ويثور على مختطفه، ألا يجب على المغيب أن يسعى إن كان بالفعل يهتم لما يحدث في وطنه و لشركائه فيه لمعرفة ما يحصل لهم.

انسوا أمر الثورة ألا يجب أن يكون للطائفة موقفها الخاص المدفوع بحقد مضاعف على نظام اختطفها كما يدعي البعض، الم يثر الألمان على سبيل المثال خلال الحرب على الحزب النازي لأنه قتل ودمر باسمهم، و يحاولوا مرات ومرات اغتيال هتلر الذي كان سبباً في نسب هذا الكم الهائل من الجرائم لهم و دمار بلدهم وقتل أبنائهم.

لماذا لا نجد مواقف مشابهة لدى الطائفة العلوية "المختطفة" و "المغيبية"، على العكس تماماً، ففي كل يوم يؤكدون للسوريين بأنهم اختاروا موقفهم وحسموا أمرهم إلى جانب النظام الاسدي المجرم. وتؤكد هذه في أكثر من مناسبة بدءاً من عدم توقعهم عن إرسال أولادهم للقتال إلى جانب قوات النظام ومشاركتهم في جميع تشكيلات الشبيحة وما يسمى جيش الدفاع الوطني التي ارتكبت من المجازر ما يندي لها جبين البشرية بحق السوريين، مروراً بافتتاح سوق السنة، بكل ما تحمله هذه الكلمة من استفزاز، لبيع ما ينهبونه من المناطق السنّية.

هل يمكن إقناع السوريين بأن النظام يجبرهم على النهب واستعمال هذه المنهوبات في بيوتهم أو بيعها كما لو كانت ملكاً خالصاً لهم، كم علويّاً عارض هذا الأمر ووقف في وجهه، أكاد أجزم بأنهم ليسوا كثيراً.

وأخيراً وقوفهم في وجه كل من أراد أن يدخل ولو كسرة خبز للمناطق التي يحاصرها النظام كما حدث مؤخراً عندما قام مجموعة من علويّي منطقتي عكرمة والزهراء في حمص بتشكيل حائط بشري أقل ما يمكن أن يقال عنه أنه غير إنساني، لمنع دخول المساعدات الإنسانية إلى من تبقى من أهالي حمص المحاصرين منذ ما يقارب السنتين، ضاربين بعرض الحائط كل ما تفترضه الوطنية والأخوة والشرافة في الوطن من اعتبارات.

هل شهد التاريخ أفعالاً مماثلة، هل عرف التاريخ طائفة أو جماعة تماهت مع



حول سراقب

أسعد شلاش

الذي مارسه نظام الطاغية على المواطنين بدأ الشباب في التفكير بموارد مالية أخرى والسفر إلى دولٍ عربية وأوروبية وحتى أفريقية .
كان لموقع سراقب الجغرافي وانفتاحها على ريفٍ شرقيٍّ واسع أثرٌ كبير في تطورها من الناحية الاقتصادية فهي سوق تصريف وتصدير لهذا الريف .
بدا هذا الأثر واضحاً بفرضه توسعاً عمرانياً وتجارياً ومهنيّاً على الريف الشرقي، لمجمل الأسباب الواردة لم تستطع سراقب ان تطلق ريفيتها بشكلٍ كامل ولا أن تنزج المدينة بشكلٍ كامل وعانت من مرحلة انتقالية متعسرة وذلك لأن أيّ مرحلة انتقالية في طبيعة الحال لها عثراتها، وثانياً ان مرحلتها الانتقالية تزامنت مع وجود نظام قمعي استبدادي لا يمكن ان يتم في ظلّه تحولات اجتماعية صحية وسليمة أي ليس بمقدوره التأسيس لمدن بالمعنى القيمي والحضاري وبدا أغلب من يعيش في سراقب بما توفر له من مظاهر الحدائثة الشكلانية ينظر إلى الغرب لكن ارثه الاجتماعي من الناحية الوجدانية ومرجعياته القيميّة تشده إلى الشرق .
يتبع

في أواخر الستينات كانت سراقب من حيث التقسيم الإداري ناحية تتبع لمحافظة ادلب وعدد سكانها لا يتجاوز ٥٠٠٠ نسمة يخترقها من الطرف الغربي طريق حلب - دمشق القديم وعلى طولها فيما عُرف (خشب التلفون)

وكانت في وداعها الأخير مع أغلب بيوتها الطينية وقليل من البيوت الحجرية القديمة، ومن أهمها ما كان يُعرف بالمسجد الكبير أو مسجد السوق بعد أن أكل روعته رأس المال، كانت المنازل متواضعة وأغلبها لم تكن مسورة، وعلاقات سكانها علاقات ريفية بسيطة منفتحة بحيث يشرف كل بيت على جميع بيوت الجيران من حوله وتستطيع ببسر أن تدخل أيّ منزل وتجالس من فيه ذكوراً واناثاً ، أهم مدارسها كانت (عمر بن الخطاب الزراعية ومدرسة ميسلون ومدرسة أمية /جانب الأوضة/ وثانوية واحدة هي ثانوية أحمد الحسين)

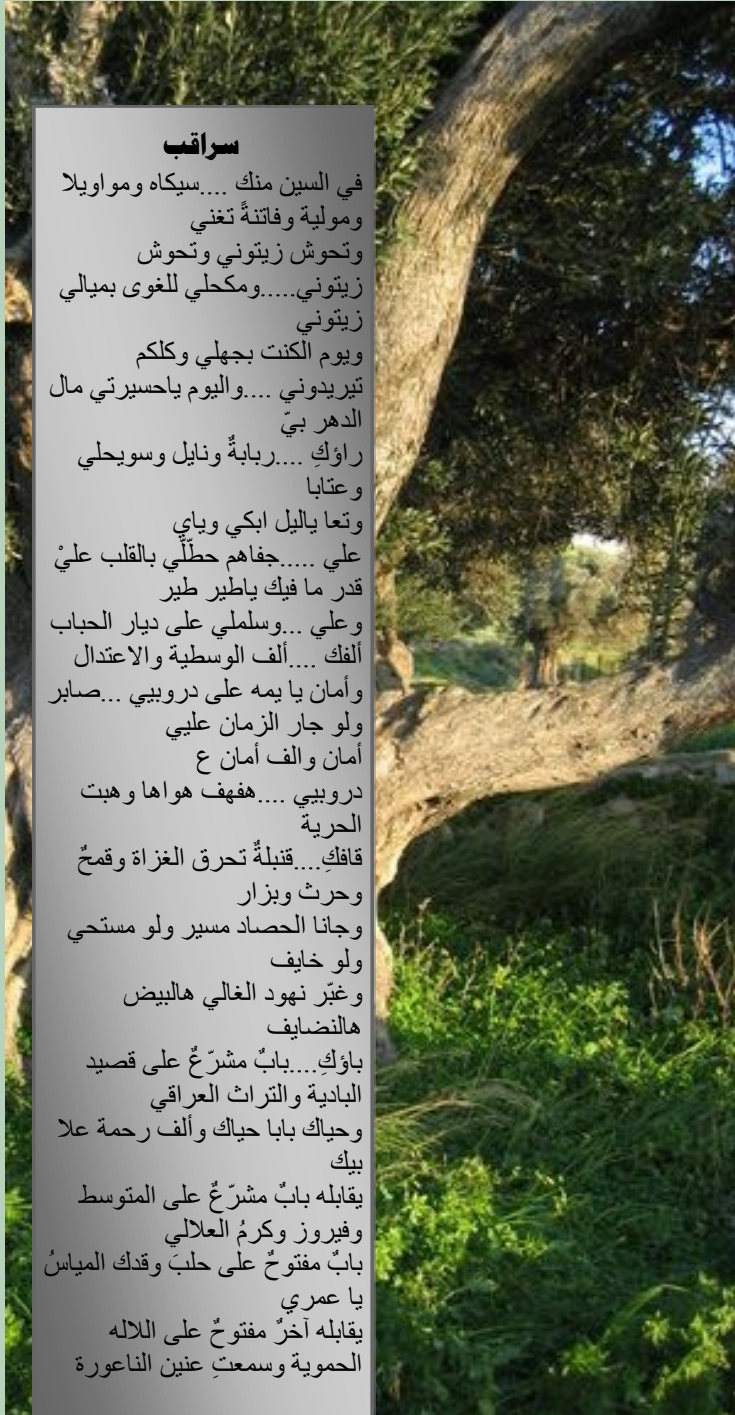
استفادت سراقب في تطورها في السبعينات من طريق حلب - دمشق الجديد الذي يخترقها من الشرق وطريق حلب - اللاذقية الذي يحدّها من الشمال ، وطريق باب الهوى الذي يحدّها من الغرب، وبذلك تكون عقدة المواصلات الأهم في سوريا، وبفضل ما تمتلكه من أراضٍ زراعية خصبة والمكثنة الجزئية للزراعة بدأت أوضاع السكان تتحسن تدريجياً وبدأ الانتقال من ما يشبه اقتصاد المشاعة البدائية (أي مبادلة السلعة بالسلعة) مما تتجه الأرض واكثر الأحيان أخذها مجاناً ، بدأ اقتصادها يتحول إلى اقتصاد مدنيّ إن أسعفني المصطلح، كانت أحوال الناس من حيث المأكل والملبس شبه متساوية رغم التفاوت بالثروة وذلك لأن المطروح في السوق يكاد يكون واحد ، في هذه الفترة عرفت سراقب الكثير من النشاطات السياسية ابتداءً من الحزب الشيوعي السوري إلى حزب البعث إلى حزب الاتحاد الاشتراكي التابع لجمال عبد الناصر وكانوا هم الأغلبية ، مع دخول الإسلام السياسي فيما عُرف بتنظيم الاخوان المسلمين بدأت تطراً على الحياة الاجتماعية بعض التغيرات وأنا هنا لا أصدر حكم قيمة وإنما أوصف واقع حال، مع ازدياد عدد السكان بدأت تتغير كثيراً من المفاهيم... سورت البيوت وبدأت بوادر الفصل بين الجنسين.

مع ظهور الفساد بعهد الطاغية الأب والسياسة التي اتبعتها لإفقار المجتمع السوري تردت أحوال الكثير من السكان وتحت وطأة الفقر كان لابد من البحث عن موارد أخرى للعيش ، فكان الانفتاح الكبير المنقطع النظير على المملكة العربية السعودية للعمل في حفر الآبار الارتوازية حيث سافر الكثير وعادوا بمرودٍ ماديّ لا بأس به و على أثرها بدأت سراقب تشهد تغيرات على كافة الصعد منها الإيجابي ومنها السلبي فقد غادر الكثير من الطلاب وحتى الأساتذة مدارسهم بغية العمل هناك وظهرت شريحة من محدثي النعمة الجدد والذين أغلبهم لم يوظفوا ما عادوا به من أموال في انشاء مشاريع إنتاجية تعود فائدتها على عامة سكان البلد وذلك لأن الذهنية الريفية كانت هي الغالبة على الكثير منهم بدل من الذهنية الاستثمارية المدنية بل إن الكثير منهم بدد أمواله في هدم قيم المجتمع.

و نتج عنه ارتفاع جنوني في جميع المواد حيث أصبحت المواد الأولية في سراقب أعلى سعراً حتى من محافظة ادلب وشمل هذا التغير حتى الزي الشعبي الذي كان سائداً حينها حيث غاب بالنسبة للأثني الثوب السراقبي الجميل المزركش والمزكم لتحل محله العباية السوداء كذلك بالنسبة للرجال أصبح لدينا في سراقب (خياط خليجي) حتى في المأكل فقد أصبح الناس يتفاخرون ويعشقون أكلة الكبسة ناهيك عن السيارة السعودية وما تركته من آثار سيئة في نفوس أغلب محدثي النعمة وارتفعت أسعار المهور بشكلٍ جنونيٍّ وأصبح الموظف في الدرجة الخامسة بكل المعاني قياساً لمن كان يعمل في السعودية، أما الفائدة الأهم التي أتت مع رأس المال الوافد من السعودية هي في مجال الازدهار العمراني اذ بدأت سراقب تشهد حركة نشطة جداً في هذا المجال استفادت منها كثير من الأيدي العاملة ، وبعد انسداد آفاق العمل في السعودية ومع تزايد الافقار

سراقب

في السين منك ...سيكاه ومواويلا
ومولية وفاتنة تغني
وتحوش زيتوني وتحوش
زيتوني.....ومكحلي للغوى بميالي
زيتوني
ويوم الكنت بجهلي وكلكم
تيريدونيواليوم ياحسيرتي مال
الدهر بي
راؤكربابةً ونابل وسويعلي
وعتابا
وتعا ياليل ابكي ويابي
عليجفاهم حطلي بالقلب علي
قدر ما فيك ياطير طير
وعلي ...وسلملي على ديار الحباب
ألفكألف الوسطية والاعتدال
وأمان يا يمه على دروبيي ...صابر
ولو جار الزمان عليي
أمان وألف أمان ع
دروبييهههه هواها وهبت
الحرية
قافك...قنبلة تحرق الغزاة وقمخ
وحرث ويزار
وجانا الحصاد مسير ولو مستحي
ولو خايف
وغبر نهود الغالي هالببيض
هالنضاييف
باؤك...باب مشرّع على قصيد
البادية والتراث العراقي
وحياك بابا حياك وألف رحمة علا
بيك
يقابله باب مشرّع على المتوسط
وفيروز وكرم العلاللي
باب مفتوح على حلب وقدم الميأس
يا عمري
يقابله آخر مفتوح على اللاله
الحموية وسمعت عين الناعورة



كواليس الإغاثة بحلب

المحامي: علاء السيد

على هذه الجهات .
(علما ان هذا الامر غير دقيق فللمفوضية حق الرقابة على سلامة التوزيع)
فعليا لم يستلم المحتاجون و خلال شهور الا القليل القليل من هذه الفرشات (طبعا وفقا للنسبة المحددة من الجهات المانحة) ، و القليل من الحرامات الصوفية التي كاد ان ينتهي البرد و لا حاجة لها في الصيف .

احدى اللجان الاغاثية التي تغطي احياء واسعة بحلب و مسجل لديها ثلاثة آلاف عائلة نازحة بمعدل وسطي لعدد افراد كل عائلة خمسة أفراد، اي العدد الاجمالي خمسة عشر ألف نازح.

تلقت هذه اللجنة من احدى اهم الجهات الاغاثية مائة و خمسين فرشة و ألف حرام صوفي لتوزيعها على خمسة عشر الف شخص و بحجة عدم توفر فرشات و حرامات حاليا !!!!!!!

(كان يجب ان تستلم حوالي عشرة آلاف فراش و خمسة عشر ألف حرام صوفي لتوزيعها وفق النسبة الموضوعه من الجهة المانحة)

لمن يريد مشاهدة آلاف الفرش الاسفنجية و الحرامات الصوفية المكسدة بالعراء زيارة حديقة جامع ابو حنيفة النعمان في الشهباء الجديدة علما ان جامع ابو حنيفة هو احد المستودعات فقط و يوجد غيره عدة مستودعات ممثلة تماما .

اليوم مع بدء موجة النزوح من حي الزهراء لمن كان نازحا بالأصل او مقيما فيها و خرج بثيابه فقط نتساءل :

إلى متى هذا الواقع الاغاثي.

إلى ان وصل الامر ان الشاحنات كانت تبقى بالانتظار عدة أيام لكي تفرغ الحمولة لعدم توفر مستودعات فارغة بعدما امتلأت المستودعات تماما (كل شاحنة تحمل ألف و خمسمائة فرشة مضغوطة لسهولة نقلها) .

تابعت الحل الذي لجأ اليه القائمون على

الامر و ذلك بتكديس الفرش الاسفنجية و الحرامات الصوفية بالعراء و خاصة في حديقة جامع ابو حنيفة النعمان الواسعة .

عندما سقطت الامطار الغزيرة منذ فترة و غمرت هذه الفرش المغلفة بشكل بسيط مؤقت لا يحتمل الظروف الجوية قام القائمون على الامر بوضع شواذر سميكة عليها .

الامر الذي لا يتقبله عقل هو : هل وصلت عشرات آلاف الفرش الاسفنجية و الحرامات الصوفية لكي تكس بالعراء و تغطي بالشواذر؟

راجعت المفوضية العامة للاجئين (احدى وكالات الامم المتحدة) و هي التي توصل هذه الفرش و الحرامات للجهات الاغاثية لتوزيعها مباشرة على المحتاجين فقالوا لي : نحن خصصنا لكل عائلة مكونة من خمسة أشخاص :

ثلاثة فرش اسفنجية و خمسة حرامات و تم تسليمها للجهات الاغاثية و المسؤولية بسلامة التوزيع تقع



: (بدنا فرشة و حرام صوف ، ولادنا عبتنام عالبلاد)

الحلم الاول للنازح هو فرشة اسفنج و حرام صوف قبل ان يطلب الحصه الغذائية .

منذ أشهر عندما تدفق النازحون من احياء حلب الشرقية عبر معبر كاراج الحجز كان النقص الأكبر في معونات الاغاثية هو فرش الاسفنج و الحرامات . كنت ألتقيهم يصرخون : عبتنام عالارض

تواصلت يومها مع اهم الجهات الاغاثية حول هذا الموضوع بالذات ، و أكدوا ان الامر باغتهم و هذا النزوح لم يكونوا مستعدين له ، و لا يوجد فرش اسفنجية في المستودعات ، و تم طلب عشرة الاف فراش سوف تصل خلال عشرة ايام .

تابعت الموضوع عن كثب و شاهدت عشرات و ربما مئات الشاحنات المحملة بالفرش الاسفنجية و الحرامات الصوفية تدخل و تفرغ حمولاتها

التربية والتعليم

بعد الدوام المدرسي ، في الشارع وفي بيوت اهلينا يراقبون تصرفاتنا ويقومونها باهتمام شديد ، كما انهم كانوا يتواصلون مع اهلينا ببيوتنا ، ويأخذ منهم ذلك المنهج سهرات وسهرات على حساب راحتهم ، وكل هذا بغية الوصول لجيل



مربي متعلم ، ولا ابالغ بالقول اذا قلت ان الانحلال التربوي الذي نعاني منه اليوم ، ما هو الا نتيجة للفصل بين العمليتين التربوية والعلمية .
لذلك لا بد من اعادة اقتران التربية بالتعليم ، والاهتمام بالعملية التربوية بقدر الاهتمام بالعملية العلمية ، بعد طلاق دام لعقود ، وكان السبب الاهم بتدمير الانسان
المحامي: محمود خليل

ضرورة تلازم التربية والتعليم ، اذا اثبتت التجربة العملية بانه لا يمكن النهوض بوحدة دون الاخرى ، فالعلم الذي يعلم الكيمياء ، اذا لم يقترن بالتربية الاخلاقية يمكن للمتعلم ان يصنع منها الغازات السامة والمتفجرات ، بينما بوجود التربية يمكن له ان يصنع منها المنظفات والادوية ، وكل ما هو نافع للبشرية ، وكثيرا ممن صنع لنا سكيناً للمطبخ بعلمه ، ولكن للأسف استخدمها البعض للقتل نتيجة لافتقارهم التربية الاخلاقية ، والعلم قد يكون خطرا على صاحبه وعلى كل مما حوله اذا لم يتلازم مع تربية اخلاقية ، توجه هذا العلم لخدمة البشرية ، وهنا لا بد من التذكير بالرعي الاول من المعلمين في سراقب ، وفي الستينيات حتى بداية الثمانينيات ، اصحاب الفضل الاكبر بعد الله ، بحيث كانت التربية لهم اولوية وربما اكثر من التعليم ، فكنا كطلابا نبقى تحت ناظرهم حتى في اوقات ما

التاريخ يعيد نفسه وسنتصر اليوم لتاريخنا

مع اقتراب عيد جلاء المستعمر الفرنسي عن سوريا نخصص في جريدة زيتون محطة توقف مع الشهداء الأوائل الذين ضحوا بحياتهم لأجل سوريا الحرة الكريمة، وشهد الاستقلال الأول سوريا الشهيد يوسف العظمة، وذلك قبل ان يستلمها المستعمر الثاني ويخطف بريق الامل من عيني ثوارها وابطالها، لتعود سوريا الفقهري بدل ان تصبح بطبيعة الحال والجدلية التاريخية، دولة رائدة و منافسة لما حولها، من تاريخ استقلالنا المرصع بالنجوم وبوقفات العز والشرف نعرج على سيرة الشهيد يوسف العظمة باختصار.

الشهيد يوسف العظمة: هو يوسف بن ابراهيم العظمة من مواليد دمشق ١٨٨٤ من أسرة دمشقية عريقة، درس في المدرسة الرشدية العسكرية في جامع يلبغا ضمن حي البحصة بدمشق ثم تابع دراسته العسكرية في الأستانة في مدرسة أركان حرب ليحصل على رتبة يوزباشي أركان حرب في العام ١٩٠٧.

وقد كان يحب اللغات ويتقنها فتحدث العربية والتركية والانكليزية والفرنسية والألمانية... شغل منصب وزير الحربية في عهد الحكومة العربية الأولى في سوريا عام ١٩٢٠ بعهد الملك فيصل، وعندما قررت فرنسا وضع الوصاية على سوريا من خلال إنذار غورو عارض العظمة قرار الملك فيصل بالاستسلام لإنذار غورو، استشهد يوسف العظمة في ٢٤ تموز ١٩٢٠ بعد معركة حامية جرت في منطقة ميسلون استبسل بها السوريين جنوداً ومتطوعين للدفاع عن وطنهم ضد الاحتلال الفرنسي وكان قد أوصى أصدقائه بابنته الوحيد ليلي فقال قبل خروجه للمعركة: أوصيكم بابنتي ليلي.

بعد هذه المعركة قال الجنرال غورو (كانت سورية مخيبة لأمالنا) وهذا ما أراده الوزير الشهيد عندما قال (لن أدع التاريخ يذكر أن الجيوش الفرنسية دخلت سوريا من دون مقاومة).

كما انتصرنا سنتصر: لبريطانيا وفرنسا دور كبير في إثارة الأزمات ورسم كيان المنطقة بعد سقوط الإمبراطورية العثمانية في نهاية الحرب العالمية الأولى ١٩١٤-١٩١٨ لاقتسام ما بقي من املاكها التي تشمل البلاد السورية أي بلاد الشام والعراق. وانتهى الأمر بالدولتين عام ١٩١٦ إلى توقيع اتفاقية عرفت باسم موقعها سايكس وبيكو، ثم عقد مؤتمر الصلح في باريس، خرجت بريطانيا من سوريا سنة ١٩٢٠ بناءً على مؤتمر سان ريمو الذي عقده مجلس الحلفاء الأعلى في إيطاليا والذي قرّر (وضع سوريا ولبنان تحت الانتداب الفرنسي) وفي ١٤ تموز عام ١٩٢٠ وجه الجنرال "غورو" إنذاراً إلى الملك فيصل يتضمن: (وضع سكة حديد رياق - حلب تحت تصرف القوات الفرنسية - قبول الانتداب

الفرنسي على سوريا بلا قيد أو شرط • إلغاء النفير العام والتجنيد الاجباري وتخفيض عدد الجيش السوري)، إلا أن المؤتمر السوري العام اجتمع وأعلن رفضه للإنذار ودعا إلى مظاهرات ضد هذا الاتفاق، وبالفعل خرجت أول مظاهرات فعلية من دمشق ومعظم المدن السورية تطالب باستقالة الوزارة. لم تهتم وزارة الركابي بالمعارضة الشعبية، وباشرت بتنفيذ أحكام الإنذار فأوقفت أعمال التجنيد وسرحت الجيش السوري، وجلت عن المراكز العسكرية المحصنة على الحدود وجمدت المؤتمر السوري العام لمدة شهرين. وأبلغت الحكومة المندوب الفرنسي في دمشق بهذا القرار لينقله بدوره إلى الجنرال غورو في بيروت. لكن غورو أمر قواته في الشمال بالزحف نحو حلب مدعياً أن الإنذار لم يصله في الوقت المحدد. فتجددت المظاهرات واقتحم المتظاهرون سجن القلعة لأخذ السلاح المدخر في مستودعاتها وأطلقوا سراح السجناء، ولم تهدأ المظاهرات إلا باستقالة وزارة الركابي، والتي خلفتها وزارة حرب برئاسة السيد هاشم الأتاسي. بدأت المواجهة الحقيقية من الشعب السوري، وبدأت تظهر الوطنية على حقيقتها، إذ بدأ الشعب السوري يعمل على مقاومة هذا المعتصب المحتل، فهبت الجموع العزلاء لمقاومة القوات الاستعمارية الفرنسية المدججة بالسلاح، وأعلنت الحرب على فرنسا يوم ٢١ يوليو ١٩٢٠، فتدافع الناس من كل حذب وصوب وتطوعوا لخوض معركة الكرامة ضارين بذلك أروع الأمثلة في التضحية، وخرج وزير الحربية يوسف العظمة على رأس قواته القليلة إلى موقع ميسلون حيث جرت معركة انتحارية غير متكافئة مع قوات فرنسية كبيرة، فقد بلغت القوة الفرنسية العسكرية في المعركة تسعة آلاف جندي مزودين بخمس بطاريات مدفعية ميدان، وبتاريتي مدفعية عيار ١٠٠ مم وعدد كبير من الدبابات والرشاشات والطائرات مقابل ثلاثة آلاف متطوع سوري، لا يملكون إلا إرادتهم في المقاومة وبعض السلاح الأبيض استمرت المعركة نحو ساعتين، استشهد فيها ما يزيد عن ٨٠٠ شهيد على رأسهم وزير الحربية السورية يوسف العظمة، وتقدم الفرنسيون بعد انتصارهم في معركة ميسلون يوم السبت في ٢٤ تموز ١٩٢٠ يسيرون فوق جثث الشهداء من الشعب السوري، باتجاه دمشق، وتم لهم دخولها في اليوم التالي أي في ٢٥ تموز ١٩٢٠ فاستقالت وزارة السيد هاشم الأتاسي واضعة خاتمة لمرحلة الحكم الوطني في بلاد الشام. وبدأ عهد الاحتلال والانتداب الفرنسي لتبدأ مرحلة جديدة في تاريخ سوريا، مرحلة أقل ما يقال عنها، مرحلة المقاومة والتضحيات ضد المحتل والمستعمر الجديد الذي فرض نفسه بقوة السلاح، قامت القوات الفرنسية

بفرض السيطرة العسكرية مستخدمة ابشع الاساليب حيث تم فرض الاحكام العرفية وفرض دفع غرامات مالية ونزع سلاح الجيش السوري، منذ البداية واجهت فرنسا بعد ان نزلت قواتها على الساحل السوري مقاومة عنيفة تجلت بثورات في مختلف المناطق: في تل كلخ والعرقوب والحولة وحوران والجولان والساحل والشمال وفي دمشق. وبدخول الجيش الفرنسي دمشق ثار الشعب السوري الذي لم يرض بالانتداب الفرنسي وبالحكم الأجنبي، وقام بتنظيم حركة المقاومة ضد الاحتلال فقامت عدة ثورات كبرى في سائر مناطق ومدن البلاد استبسل فيها الثوار وقدموا أعلى التضحيات في سبيل الحرية والاستقلال، ففي الجنوب قاوم الدروز ببسالة نير الاحتلال وكذلك في جبال العلويين التي انتفض فيها الفلاحون تحت قيادة الزعيم صالح العلي وزعمائهم المحليين، وفي جبل الزاوية حيث استطاع ابراهيم هنانو أن يعيى الجماهير تحت قيادته ونظم حركة المقاومة ضد الفرنسيين عسكرياً من عام ١٩٢٠ حتى عام ١٩٢٥، وسياسياً حتى عام ١٩٣٦، وفي منطقة الجزيرة التي قام سكانها بانتفاضات مشهودة لم تستطع القوات الفرنسية السيطرة عليها رغم حملاتها المتكررة إلا في بداية عام ١٩٢٧، وفي دمشق وحلب وغيرها من المدن السورية هب السكان عن بكرة أبيهم لمقاومة نير الاحتلال رغم أن موازين القوى لم تكن في صالح الشعب المقاوم. إلى ان قامت الثورة السورية الكبرى من تموز عام ١٩٢٥ إلى عام ١٩٢٧ حيث بدأت من جبل العرب بقيادة سلطان الأطرش ورفاقه الذين انتصروا انتصاراً كبيراً في معركة المزرعة التي سقط فيها أكثر من ألف جندي فرنسي. توسع نطاق الثورة إلى دمشق وحماة والجولان وجبل الشيخ وجنوب لبنان، واستمر النضال والكفاح السوري بكل طرقة و ميادينه من المعارك الحربية المتنقلة الى النشاط السلمي بكافة طرقة سواء بالاعتصام او بالمظاهرات مما اوصل الامور ببعض الاحيان للرد العنيف من المستعمر الفرنسي بل لقد قام الفرنسيون بقصف دمشق عاصمة البلد العريقة في التاريخ ولكن هذا لم ينل من عزيمة السوريين و تنقلوا في كفاحهم حتى وصل الامر بالنهاية لمنصات الامم المتحدة او ما كانت تسمع عصبة الامم ومجلس الامن حيث صوت أعضاء المجلس في النهاية على المقترح الامريكي بجلاء القوات الاجنبية عن سوريا ولبنان بأسرع وقت ممكن وهكذا تحقق الحلم وأثمر نضال الشعب السوري في دمشق وفي كل المدن السورية وتم جلاء القوات الفرنسية والبريطانية عن اراضيها في ١٧ نيسان ١٩٤٦ واعتبر هذا اليوم عيداً وطنياً وتم إبلاغ مجلس الامن الدولي بذلك في ١٦ أيار ١٩٤٦.

نادي سراقب الرياضي



حين نتكلم عن نادي سراقب فنحن نقصد كرة القدم حصراً برغم وجود ألعاب أخرى مثل كرة الطاولة و التي تميز لاعبوها بمستوى رفيع ، كان النادي يلعب في دوري الدرجة الثانية حين بدأت الثورة السورية ، و كان المدرب حينذاك قاسم عزو ، مع دخول الثورة أسبوعها الرابع و بدء الاضرابات الشعبية احتجاجاً على قمع النظام للحراك السلمي ، قرر كوكبة من لاعبي الفريق تعليق نشاطهم ، و الذي لا زال مستمراً بالنسبة للأحياء منهم، أعقب ذلك توقف النادي عن مزاولته نشاطه نهائياً بقرار شعبي من المشاركين في الثورة و ليس بقرار إداري لذلك كان من الطبيعي أن لا تكون الرياضة إحدى الأولويات بين رياضيي البلد في هذه الظروف التي تمر بها بلدنا ، خصوصاً أن جماهير النادي هي بالأصل جماهير نخبوية و لم يكن النادي غالباً حالة شعبية في سراقب أو رمز من رموزها ، كما الكرامة الحمصي لحمص أو برشلونة الإسباني لبرشلونة وغيرهم .

اعتدنا في الصحافة العالمية حينما يعلن لاعب دولي من جيل الانجازات الكبرى الاعتزال أن نستخدم عبارة "آخر جيل العمالقة"، خصوصاً في السنوات الأخيرة، عبارة "جيل العمالقة" قفزت إلى ذهني وأنا أتحدث لكتابة المقالة ليس لأن لاعباً من هذا الجيل أعلن اعتزاله للمستطيل الأخضر؛ ولكن على إثر اعتزال العملاق محمود الإبراهيم (الشدها) شهيداً ، و محمد حاج علي شهيداً ، و أحمد ربحاوي شهيداً ، و حسين الصباح (الجبلي) شهيداً و عبدالله الحسين مصاباً و هائل درويش معتقلاً ، هؤلاء العمالقة لم يتوانوا للحظة عن تقديم أعلى ما عندهم خدمة لقضية شعبنا ممثلين القضية الحقيقية الرائعة في الرياضة أنها أولاً و أخيراً لبناء الإنسان.

الأخبار الرياضية

أعلن الأسترالي ستيف هوكر البطل الأولمبي في منافسات القفز بالزانة اليوم السبت اعتزاله ألعاب القوى عبر المشاركة في سباقين للعدو في ناديه "بوكس هيل" في ملبورن. وشارك هوكر /٣١ عاماً/ في سباق ٢٠٠ متر عدو و ٤٠٠×٤ متر تتابع

قال مهاجم مانشستر سيتي الإنجليزي، البوسني إدين دجيكو إن فريقه الذي يحتل المركز الثالث في البريمير ليج بفارق سبع نقاط عن ليفربول المتصدر سيصارع لآخر لحظة على اللقب مثلما حدث في ٢٠١٢.

قال اللواء جيريل الرجوب رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة الفلسطيني إن ماراثون فلسطين الدولي الثاني يعبر عن المضمون الإنساني للشعب الفلسطيني المصمم على الصمود في وجه الإحتلال الصهيوني.

أجل الاتحاد الكويتي لكرة السلة تتويج فريق الكويت بلقب الدوري المحلي للمرة السابعة في تاريخه اليوم الأحد بسبب اشتباكات أعقبت مبارياته مع غريمه القادسية. واحتفظ الكويت باللقب المحلي بعدما حقق فوزه الثالث على القادسية بنتيجة ٨٥-٧١...

فاز الإسباني فرناندو فرداكو المصنف الرابع بلقب بطولة هيوستون للتنس للرجال اليوم الأحد. ففي الدور النهائي للبطولة المقامة في الولايات المتحدة فاز فرداكو على مواطنه نيكولاس ماجرو المصنف الثالث بمجموعتين متتاليتين بواقع ٦-٣ و ٧-٦ .

اختفت عداوة من سيراليون كانت تشارك في ماراثون لندن عقب أن أنهت السباق في المركز العشرين، وفقاً لما أكدته الشرطة البريطانية اليوم. وكانت العداوة مامي كونييه لاهون (٢٤ عاماً) تقيم في جرينويتش

تقرير واعداد الصفحة : محمد اسماعيل

مقتل اللاعبين فؤاد غرير وابنه

طارق في حمص

استشهاد لاعب منتخب سوريا الأسبق بكرة القدم "اللاعب المتميز فؤاد غرير" من الجيل المنسي للكرة السورية مع إبنه طارق غرير لاعب



(المنتخب السوري للناشئين) لكرة القدم بقديفة هاون مجهولة المصدر في مدينة حمص التي تشهد كما العديد من المدن السورية اضطرابات واشتباكات قوية بين قوات النظام والمعارضة وكان من المتوقع أن يلتحق طارق غرير في العشرين من الشهر الحالي في معسكر المنتخب استعداداً لنهائيات آسيا في تايلاند وكانت عدة قذائف سقطت في ملعب تشرين في العاصمة دمشق أثناء إحدى مباريات الدوري الفائت



ليتوفى يوسف سليمان لاعب فريق الوثبة فيما أصيب عدد من لاعبي وإداري نادي مصفاة بانياس .

فيسبوكيات

عقبة باريش

أن نموت ... أو أن يموتوا ... اليوم أو غدا أو بعد غد ما فائدة الانتظار أكثر .نحن نحب الحياة إن استطعنا إليها سبيلا ... لكننا لا نستطيع ..

Khalid Al Neis

لا يرى المتطرفون من الاخر الا نظرائهم المتطرفون لذلك لا يرى مؤيدوا الاسد من الثورة الا داعش مع فرق ان التطرف يحكمهم بينما تطرف داعش منبوذ

Mahmood AlKhlil

السادة اعضاء الائتلاف :

انا كمواطن سوري ، اعتبر كل اتهم بحفكم يتحول الى ادانة ثابتة ، عندما لا تردون عليه (السكوت اقرار) ، ولو كان تجاهلكم للرد نوع من التسامي كما ترعمون .
فالرقابة الشعبية هي الرقابة الاكثر جدارة والاكثر حضارة ممن سواها من ضروب الرقابة ، وحرىا بكم ايجاد مكتب اعلامي موحد يتواصل مع المواطنين للرد على ما يثار من موضوعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي ، من المستجدات الراهنة التي تهم الشعب السوري ومعاناته التي فاقت التحمل ومن يرى بنفسه فوق هذا الشعب واكبر من ذلك ، فليولي الادبار .

قضيتنا يا سادة :انما قضية شعب تقاسم افراده المأساة بين نازح ولاجئ وشهيد ومعاق وجائع ومعتقل ، نحن لم نعد بحاجة لمن يبيكنا ، وانما بحاجة لمن يبيكي معنا ، لا حاجة لنا لمن ينوح على قبورنا وانما حاجتنا لمن يموت معنا ، نحن بحاجة لمن يرفع الظلم عنا ، وليس لمن يتاجر بظلمنا .

فادي عزام

من أجل الانصاف .

يجب ذكر هذه الحادثة لشكري القوتلي: عام ١٩٤٣ طلب تشرشل من الملك عبد العزيز آل سعود أن يجتمع مع شكري القوتلي ليقنعه بضرورة توقيع اتفاق مع الفرنسيين من أجل عدم تشتيت قوات الحلفاء،

ذهب القوتلي إلى السعودية وقال كلمة لتشرشل وزير خارجية انكلترا: ((هذا الرجل مشيرا إلى الملك عبد العزيز، أعلى ما عندي في الدنيا، والله لو أراد إجباري على الاتفاق مع فرنسا، لقاتلته، بينما لو طلب عيني لقلعتها بأصبعي وقدمتها له دون تردد، ولكن لو حاول إرغامي على ما تطلبه مني لأعلنت عليه الحرب))

محمد السلوم

دائماً كانت أسماء الجمع موجهة للأخرين الذين لن يسمعو ولن يغيروا سياستهم: روسيا الصين حالش المجتمع الدولي...اليوم أطالب الجميع بالضغط لتسمية جمعة باسم يؤكد على بشريتنا نحن، وعلى رفضنا قطع الرؤوس والتمثيل بالجثث...ذلك تأكيد على بشريتنا نحن قبل التأكيد على بشرية عدونا! أتمنى من الجميع المساعدة في تعميم هذه الفكرة حتى تشكل ضغطاً عاماً على جميع من يحمل سلاحاً وينتمي لمعارض النظام! الرجاء التفاعل من قبل جميع الناشطين والمهتمين ومن تبقى لديه مسكة من عقل أو دين...

Kinan Kouja

أن يكون ميشال عون وسمير جعجع أهم مرشحين للرئاسة اللبنانية بعد أكثر من ٢٠ سنة على إنتهاء الحرب ! وهما كانا من كانا في هذه الحرب فيعني ببساطة أننا شعوب ومجتمعات مريضة والعلة فينا...مع ملاحظة أننا نتكلم عن أحد أكثر البلدان العربية حرية وتعددية وعن جماعة مسيحية فيه هي الأكثر إحتكاكاً بالغرب والأكثر رغبة بالمحاكاة به ! أن تكون الإنتخابات المصرية بين السيسي وصباحي فهذه مهزلة مضافة في الدولة - الأمة شبه الوحيدة في عالمنا العربي .

Ivan Karo

برهان غليون عمقوا أنو كثير من أعضاء الائتلاف اعتذروا عن اجتماع الهيئة العامة بحجة "عدم التفرغ" ، يعني صح مشغولين كثير بهموم المواطن بس مو لهالدرجة يا شباب .

Fadi Sad

الفقراء روح الثورة..تناقل ناشطون سوريون وصية لأحد قتلى المعارضة المسلحة، عثر عليها في جيب سترته، عقب مقتله في معارك تحرير "بابولين" و"الصالحية" بريف حلب الغربي، ويدعى"ياسل جاتيللا" من بلدة "عنجارة". وكتب جاتيللا الوصية على ورقة من دفتر سجل تجاري في جيب سترته، يوصي فيها بايفاء ٥٠٠ ليرة سورية كدين عليه لشخص يدعى اسماعيل، يعرفه بأنه رفيق خليف، لم يعرف من هو، في وقت لم يعرف تاريخ الرسالة وتاريخ مقتل "جاتيللا"...كما أوصى "جاتيللا" في رسالته بتسديد ١٠٠ ليرة سورية كدين عليه للوال، وأن يعاد جهاز الموبايل الخاص به إلى أهله، وكل ما يملك من بيت ومكبس صاج يوصي بها إلى أخواته البنات بعد أن يوفى رهان البيت.

أكد الجبل

وعندما احترقت البلاد .. كان بعضنا يلعب بالمرزعة السعيدة .. وبعضنا يطالع الأبراج ...وبعضنا الآخر حزينا حدّ الجوع...والنسوة ذرفن الدموع ... بينما القاتل كان يستلّ السكين ... ليقضي على من تبقى من الأحياء ... من لم يمت بقوة الانفجار ... وقبضة الحصار .. والعالم كان يرى كل هذا ... ويدفن رأسه في الرمال

هديل مرعي

تطهير عرقي ..النظام يرمي على حمص اسطوانات أوكسجين شديدة الانفجار ..في قفزة نوعية من العقل الاجرامي المريض الذي لا يتوقف عن تجديد نفسه نظام مريض و عالم مريض و سلامتك يا حمص يا غزالة.

عزت السيد احمد

عندما تضع الحرب أوزارها وتبرد نيران الثورة ويبدأ السوريون الكلام ستمسمعون أحاديث مُرّة أكثر مما تتخيلون بألف مليار مرّة الخيال أمامها واقع..وهي فوق فوق الخيال لا تُصدّق بالمرّة..ولكنها واقع..خلوا ببالكم هذه الهرة شاهداً على العصر



ربما لا تجدون من يروي غيرها ما دار في حياها..فكانت هذه الصورة للذكرى

حسن وجيه قدور

لا أودّ الموت.. دون أن أترك بعضَ الذناباتِ على ترابِ وطني..بعضَ الجروحِ بعضَ الأذى أخذَ يثأريّ من كل أناشيدِ المدرسة ومن شعاراتٍ كثيرةٍ أحملها سأركلها كولدٍ عاقٍ

الشاعر الراحل "رياض صالح الحسين"

بعد قليل
سأقوم بثورة صغيرة
في هذه الغرفة السوداء
أمزّق الكتب و الأجزان و الصور القديمة
و أضع الكرسي مكان المدفأة
بعد قليل... بعد قليل
سأفكر بالزهور و يعاسب الغابات
و الخيول المرتعشة خلف القضبان
بعد قليل
سأقوم بثورة صغيرة
أضع رأسي فوق الوسادة
أغمض عينيّ على حلم متوحّش
أمّد يدي إلى قلبي
و أغنيّ لروزا لوكسمبورغ

عض من لوحة

قلم من المنفى

_كردي _ درزي _ مسلم _ مسيحي
 بحبك _ أنا حامل _
 من مال الله يا محسنين _ حباب عمو
 جنيف ٢ _ فلسطين _ ادلب _ الشام _ حلب
 اللاذقية _ حمص _ حماة _ الدير
 وكل أجزاء الوطن المعبود "
 وصمت
 كل شيء كان يشير الى الوطن
 تحت جناح الضوء المتلصص على العتمة
 وطن يغرق في الألوان والأحزان والموت
 والالحن
 وطن كل شيء فيه يُرى
 وكل أشلائه واضحة في لوحة خلقها الرب
 الا جثة طفلة سرقتها العتمة والوطن
 وخُبات خلف اسم المدينة وبنادق الحرب
 وتوقيع الاله

بعد أن انتهى من اللون الأحمر
 أمسك اللوحة براحتيه
 وعلقها على الحائط
 كان لإسمها وقع على القارئ
 اختار أن يكون التوقيع والعنوان
 أسفل اليسار

فامتلاً منهما اليمين
 حدق في الأزرق الذي انساب
 كأنه قدر من النقاء
 يلفه كحورية، بياض غيمةٍ
 غطت الشمس وغطت الاله
 كان الضوء لصاً هارباً

تسلل خلسة الى الساحة المكتظة
 بالبشر والشجر والطير والحجر
 آلاف من المخلوقات تخلق آلاف
 آلاف من الأموات تخنق آلاف
 وصوت خارج من اللوحة
 مزيج من الوطن

"بعد يا حيوان _ لا حول ولا قوة
 الهواوي _ تكبير _ سني _ علوي شيعي